العدد 904
الخميس 27 نيسان 2023

وجه الأحرار

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السابعة عشرة / الخميس / ٦ شوال ١٤٤٤ هـ

المرجعية الدينية العليا صمّام أمان العراقيين

إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

حسن المعاشرة

" خوافي الأخلاق تكشفها المعاشرة"

أمير المؤمنين علي (عَلَيهِ السَّلَامُ) / المصدر: غرر الحكم : ٥٠٩٩، عيون الحكم والمواعظ: ٢٤٤ / ٤٦٤٧.

معهـد نور الإمام الحسـين لرعايـة المكفوفين يؤهل معلّمين جُدد

20

درر رمضانية
الدعاء لله تعالى أساسه الإخلاص ونقاء السريرة

14

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

24 العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان باب الريان بنسخته الاولى

28 بناء جسور العطاء .. هكذا ساهمت العتبة الحسينية في تحويل الرحلة الروحانية الى رحلة صحية في قضاء عين التمر

50 شباب اليوم ومتاهة الوعي

64 صور متخيّلة لـ "7" من كبار علماء الشيعة

ALAHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
علي الشاهر

مدير التحرير
حيدر عاشور

هيأة التحرير
حسنين الزكروطي
حسين النعمة – حيدر السلامي
رواد الكركوشي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق – نمير شاكر

التصميم والاخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
ميثم الحسيني

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان – علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي ـ فضل الشريفي
هشام أموري ناجي

عَليّنا الذي نُحب

يُروى عن أنّ أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) قالَ بيتاً من الشعر يتذوّق مردُّدهُ حلاوةَ الفلسفة والحكمةِ والتأمّل حيث يقول:

أتحسبُ أنّكَ جرْمٌ صغيرٌ ** وفيكَ انْطوى العالَمُ الأكبَرُ

وكلما زرتُ عليّاً (عليه السلام) حيث مرقده الشامخ، اندفعُ منه نحو زقاق ضيّق يكمنُ في أحد بيوتاتهِ الصغيرةِ جداً رجلٌ تسعينيّ اسمه (عليّ) أيضاً.. لكنَّ (عليّاً) التقيّ هذا يأخذ بنا إلى (عليِّنا الأوّل) فهو الامتدادُ الحقيقي لهُ.. وهو مثالٌ حيٌّ لهذا البيتِ أيضاً.. فرجلٌ بكامل المهابة والقداسة والمنعة وما قدّمه من تضحيات خلال حياته الشريفة فعلاً ينطوي ليس فيه العالمُ الأكبرُ فحسب؛ وإنّما عوالمُ الكمالِ والشرفِ والحكمة البالغة.

ما أقولهُ هنا ليسَ لأنّه حبٌّ كامن في قلوبنا فحسب؛ بل أنّ كلَّ من جالسَ – عليّنا ـ أو سمع عنه سيقولُ نفس الكلام وأكثر.

سنين طويلة وهذا الرجلُ العلويّ الحسينيّ يبزغُ شمساً دافئةً على العراقيينَ حيثُ تحمّل معهم كل الآلام والمعاناة ولم يرتضِ لنفسه يوماً أن يعيشَ لحظة ترفٍ واحدة.. بل عاش أقصى آيات الصبر والزهد، بعيداً عن زخارفِ الحياة، موغلاً في أن يكونَ صورةً حيّةً لآبائه وأجداده الطاهرينَ، وليؤكّد للعالم أن العراقَ ليس أرضَ الأنبياء والأوصياء والأولياء فحسب وإنّما أرض مراجع الدين والقادة الحماة الذينَ ينذرون أنفسهم في سبيلِ أن ينعمَ الصغير والكبير بالأمنِ والسلامْ.

وفي هذا العدد المميّز من (الأحرار) خصّصنا ملفّاً عن بعض من جوانب هذه الشخصية الفذّة التي كانت حقّاً صمّام أمانٍ لكلّ العراقيين والأحرار في العالم.

بقلم/ رئيس التحرير

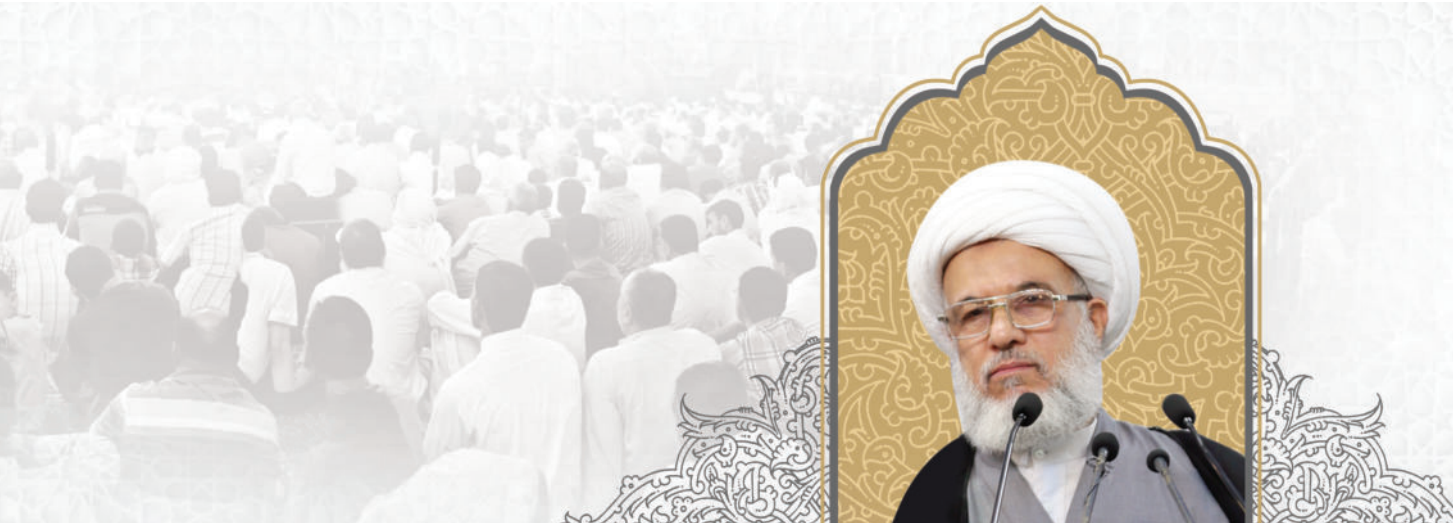

وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجُمعة المبارك

خطورة التفكّك الأسري على المجتمع

بقلم/ طالب عباس الظاهر

استكمالا لما جاء في الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك لعدد الأسبوع الفائت من المجلة حول مخاطر التفكك الأُسري على المجتمع العراقي.. نواصل وقفتنا هذا الأسبوع أيضا مع سماحة السيد أحمد الصافي (دامت بركاته) في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢١ ربيع الثاني١٤٣٨هـ الموافق ٢٠/ ١/ ٢٠١٧م، حيث نتناول في هذا الأسبوع الجزء الثاني المتعلق ببعض مظاهر سلبية وحالات أخرى من التفكك الأسري التي يعاني منها المجتمع، ومقارنتها ببعض المظاهر الإيجابية بعد تناول بعض الحالات والظواهر السلبية سابقا.

ومن السلبيات ايضا ما نشهده أحيانا من مظاهر غير لائقة في مراسيم الاحتفال والاحتفاء بالعرسان والخروج عن اللياقة والأخلاق في ما يمسى الأعراس، فتكون بداية هذا الرباط المقدس وهذه العلاقة الاجتماعية المهمة وأقصد الزواج بمظاهر غير صحيحة وبدل أن تبدأ حياة الزوجين الشابين بطقوس دينية مباركة تكون تسديداً لخطوات هذا الارتباط بعرى الزوجية وبركة له وتحت مسمى اكمال الدين؛ نراها تبدأ بهذه المظاهر السلبية غير اللائقة وغير المنضبطة.. فيقول سماحة السيد.

" تعلمون ان الزواج سنّة الله تعالى والانسان يشفع في أن تتزوج هذه من هذا .. والله عندما نرى بعض الظواهر المتعارفة (بالزفّة) حقيقة نتأذى على هذا الولد وهذه البنت في الطريقة التي تتهتك فيها الأعراف والتقاليد، ويقطعون الشوارع العامة والساحات والجيران كلها تتأذى.. هل بهذا أوصانا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهل هذا توارثناه من آباءنا واجدادنا هل هذه اخلاق البلد؟!

لا ليست اخلاق البلد.. اخلاق البلد تتواصى في الجار ولا يزعجون الآخرين ونحترم الامور العامة، ونحترم الشارع الذي هو للجميع من يثقّف هذا ويثقف هذا.. لماذا اختفت القيم والشيم والرجولة والكرامة، والغيرة بدأت تختفي والكل يعاني من هذا الضرر لأن هذه المسألة مسألة اجتماعية لا تخص احداً دون آخر.. اغلب الاخوة الاعزاء يحترمون الجار، وهذه اخلاق جميلة والاعراف التي تولّدها بعض العشائر الحسنة .. أعراف جميلة فيها احترام الكبير والعطف على الصغير وفيها مساعدة المرأة المسنّة وفيها احترام حتى في الصوت، الانسان اذا كان في محفل عام لا يفرض على

> لا ليست اخلاق البلد.. اخلاق البلد تتواصى في الجار ولا يزعجون الآخرين ونحترم الأمور العامة، ونحترم الشارع الذي هو للجميع من يثقّف هذا ويثقف هذا.. لماذا اختفت القيم والشيم والرجولة والكرامة، والغيرة بدأت تختفي

الآخرين أن يسمعوا صوته إذا تكلم مع صاحبه.. لماذا تغيب هذه الامور وهي من البديهيات؟ ".

وفيما يأتي من كلام الخطبة يرجع فيه سماحة السيد سبب هذا التفكك الأسري ويعزيه إلى التنشئة داخل الأسرة، وإلى طبيعة التربية المبنية على التهاون وعدم الانتباه واللا أبالية، الأب في وادي والأم في وادي آخر والأبناء تائهون في الحياة.. ليستفحل مثل هذا الأمر لاحقاً ويتحول إلى تهتك وتجاوز للأعراف والتقاليد والقيم، وكل مظاهر الالتزام مما هو موجود داخل النسيج المجتمعي، من حيث كون المجتمع القوي المتماسك لا يمكن أن يبنى إلا على قيم ومبادئ وأخلاق، وعلى أسر كريمة متفاهمة ومتفانية ربت وتعبت على تنشئة الأبناء.. التنشئة الإيمانية الخيرة، وليس على تصرفات وسلوكيات طائشة تصل احياناً إلى مخالفة للشريعة المقدسة في بعض توجيهاتها.. بالرغم من إن هذه الشريعة ومما لا يخفى على أحد جاءت انما من أجل فائدة ومصلحة وتقوية كيان المجتمع .. ولتنظيم الحياة ومباركة حياة الإنسان في هذا الكيان.. حيث يقول سماحة السيد.

" عندما نرجع إلى الأسرة والأسرة هي المنشأ اخواني.. اذا تفككت الاسرة لا يمكن للمجتمع أن يُصلح.. المجتمع انما يصلح من خلال الاسرة الاب والام انتما مسؤولان مسؤولية مباشرة عن تكوين هذه الاسرة وعن تربية هؤلاء الابناء..

نحن في العراق الآن نعاني من مشاكل جمّة هؤلاء الأُسر الكريمة التي دفعت بأبنائها الى ان تحفظ العراق هذه الأُسر كان عندها مشروع مع ابنائها وهذه الاسر اسمعت اولادها ما هي القيم الحقيقة بحيث دفعت اولادها واولادها اندفعوا بقوة من وراء هذا الاندفاع ؟! من وراء هذا الاندفاع التفكك الاسري ام الاسرة المتماسكة؟!

الأم تودّع ابنها إلى جبهات القتال بالدعاء والدموع وتتوقع ان هذا سيأتيها محمولاً على تابوت.. ارضعته لبناً طاهراً توقعت منه كل شيء كان مشروعاً لها.. والاب كذلك يدفع ابنه وان كان الان هو المعيل للأسرة يدفعه ويقول انا اتحمل الانفاق على الاسرة مع تعبي وكِبري في سبيل انت ان تبقى هناك وترفع رأسي".

وعلى العكس من التفكك الأسري تماماً ما رأيناه ولمسناه من قصص مذهلة سطرها الأبطال في الاندفاع البطولي نحو الجهاد من أجل المحافظة على تراب الوطن طاهرا من دنس الرجس للدواعش، وكذلك من خلال الدفاع عن العرض والأرض ومقارعة عصاباتهم الإرهابية والانتصار عليهم، وهي استجابة أكثر من رائعة لنداء فتوى الجهاد الكفائي من

> لاليست اخلاق البلد.. اخلاق البلد تتواصى في الجار ولا يزعجون الآخرين ونحترم الأمور العامة، ونحترم الشارع الذي هو للجميع من يثقّف هذا ويثقف هذا.. لماذا اختفت القيم والشيم والرجولة والكرامة، والغيرة بدأت تختفي

النجف الأشرف.

فماذا كان يعكس هذا الاندفاع البطولي؟ أليس عن تماسك في الأسر العراقية وهو ما أفرز هذه التربية الصالحة للأبناء، وماذا يعني ذلك التحدي للفوز بإحدى الحسنيين إما نصر أو شهادة.. ماذا يعني هذا؟ ألا يعني إن أولئك الأبطال تربوا ونشأوا على المبادئ والقيم الأصيلة، وبالرغم من كل الظروف المعقدة والأزمات التي كان يمر بها البلد، لكنهم كانوا مثالا يحتذى به في الالتزام الأخلاقي والديني وفي التضحية العظيمة على جبهات القتال، و الثبات على القيم في دحر الإرهاب الداعشي الأسود في زمن قياسي لم يكن ليتوقعه أحد؟

" بربكم أليس هذا جهداً يثمّن من قبل هذه الأُسر الكريمة ؟! انا اتكلم مع هؤلاء هم ابائي وابنائي واخواني وايضاً امهات هؤلاء هم امهاتي واخواتي وبناتي هذه الاسر الكريمة التي تماسكت وربّت وانتجت هذه أُسر تعرف الحرمات تعرف الشارع له حرمة تعرف الجار له حرمة وتعرف الاخ كيف يحنو على اخيه هذه أُسر تربت تربية حسنة .

قطعاً هذا مؤشر حسن، أي بعدد هؤلاء هناك اسر كريمة وواعية ومربية وهذا مؤشر حسن، لكن عندما نسمع البعض من هنا وهناك نتألم.. هذا البلد بلد الشيم وبلد الاخلاق وبلد الكرامة وبلد كل الفضائل.. لماذا بعض الأسر تكون خارج السرب؟ التفكك الأسري مدعاة للقلق، والكل مسؤول وهذا الموضوع يمثل صدعة في جدار المجتمع.. مسؤولية اجتماعية عرفية دينية، لابد للأسر أن تتماسك وتنظم أمورها وتنصح الأولاد بأن يلتزموا بكل الضوابط العرفية الجيدة التي نحتاجها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا البلد بلداً آمناً وأن يحفظ أسرنا الكريمة في أن يلملموا شتات ما انفرط من بعض الأسر.. سائلين الله تعالى أن يتلطف علينا بالرحمة والرضوان ويغفر لنا والحمد لله رب العالمين ".

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

الشكوك

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

السؤال: اذا شك المكلف في صحة حجة السابق لكثرة ما وقع فيه من الخلل، وأراد أن يحج مرة ثانية فهل ينوي حجة الاسلام أم الحج المندوب؟

الجواب: ينوي حج التمتع امتثالاً للامر الفعلي المتوجه اليه.

السؤال: هل يجوز للوسواسي الاعتناء بشكه ؟

الجواب: لا يجوز له ذلك إذا كان مؤدياً إلى ارتكاب حرام كالإسراف أو ترك واجب كترك الصلاة في وقتها.

السؤال: ماهو المرجع في صدق كثرة الشك ؟

الجواب: المرجع في صدق كثرة الشك هو العرف والظاهر صدقها بعروض الشك أزيد مما يتعارف عروضه للمشاركين مع صاحبه في اغتشاش الحواس وعدمه زيادة معتداً بها عرفاً ، فإذا كان الشخص في الحالات العادية لا تمضي عليه ثلاث صلوات إلا ويشك في واحدة منها فهو من أفراد كثير الشك.

السؤال: ما حكم كثير الشك ؟

الجواب: كثير الشك لا يعتني بشكه ، سواء أ كان الشك في عدد الركعات ، أم في الأفعال ، أم في الشرائط ، فيبني على وقوع المشكوك فيه إلا إذا كان وجوده مفسداً أو موجباً لكلفة زائدة كسجود السهو فيبني على عدمه ، كما لو شك بين الأربع والخمس بعد الدخول في الركوع ، أو شك في أنه أتى بركوع أو ركوعين مثلاً ـ في ما يشتمل على ركوع واحد في كل ركعة لا مثل صلاة الآيات ـ فإن البناء على وجود الأكثر مفسد فيبني على عدمه.

السؤال: ما هو تعريف الشك والظن ؟

الجواب: الشك هو الاحتمال متساوي الطرفين اي احتمال كل من تحقق الشيء وعدمه يكون ٥٠٪ والظن هو الاحتمال الراجح اي يكون الاحتمال ٦٠٪ مثلاً.

السؤال: هل هناك علاج للوسواس وماذا يجب عليه ان يفعل؟

الجواب: ان جميع الفقهاء يفتون بكل صراحة و وضوح – تبعا للنصوص الشرعية – بان وظيفة الوسواسي هو عدم الاعتناء بوسوسته و البناء على طهارة كل مايشك في طهارته بل حتى لو تأكد من نجاسة شيء –على خلاف ما يحصل لسائر الناس من العلم بذلك – فلاعبرة بعلمه و واجبه ان يبني على الطهارة فلو عمل الوسواسي بهذه الفتوى الشرعية و بنى على طهارة كل مشكوك الطهارة بل و متيقن النجاسة فهو معذور امام الله و ان كان عمله خلاف الواقع و وقعت صلاته في النجاسة او كان اكله متنجسا.

لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

القارعة.. يوم القيامة

بحث: أ. د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/6

ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: "مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح فمن ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وهوى".

نعم المتخلف عن الركوب بهذه السفينة سيغرق بالدنيا وسيهوى ويسقط في نار جهنم بالأخرة فهنيئا للراكبين بسفينة النجاة فهم والله هم الفائزون بالدنيا والأخرة.

والاحسان الى الاخرين وإدخال السرور الى قلوب المؤمنين وقضاء حوائجهم ومساعدتهم فقد ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) قوله قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

"ما من عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سرورا إلا خلق الله له من ذلك السرور خلقا يجيئه يوم القيامة ليخلصه من أهوال يوم القيامة؛ فكلما مرت عليه شديدة يقول: يا ولي الله لا تخف، فيقول له من أنت يرحمك الله؟، فلو أن الدنيا كانت لي ما رأيتها لك شيئا، فيقول أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان بالدنيا".. وهذا هو ثواب إدخال السرور على الأخ المؤمن.

و قال أبو عبد الله (عليه السلام):

"إذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال من قبره يقدمه أمامه وكلما رأى المؤمن هولا من أهوال يوم القيامة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع وأبشر بالسرور والكرامة من الله فلا يزال يبشره بالسرور والكرامة من الله حتى يقف بين يدي الله (عز وجل) فيحاسبه حسابا يسيرا، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج كنت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة حتى رأيت ذلك فمن أنت؟ قال: فيقول أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن خلقني الله منه لأبشرك يوم القيامة"، فتتجسد الاعمال الصالحة بهذا هو التجسيد.

بالوصيد

قوله تعالى (جل وعلا): {وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ}..

يقول صاحب تفسير الميزان السيد الطباطبائي - ج١٣ - الصفحة ٢٥٦:

أن الوصيد فناء البيت، وقيل: عتبة الدار، والمعنى كانوا على ما وصف من الحال، والحال أن كلبهم مفترش بذراعيه باسط لهما بفناء الكهف، وفيه إخبار بأنهم كان لهم كلبا يلازمهم وكان ماكثا معهم طول مكثهم في الكهف، وكانوا إذا انقلبوا انقلب هو مثلهم في النوم واليقظة.

التهجد والدعاء

بقلم: افتخار الصفار

يقول (جل وعلا) في محكم التنزيل: {قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (الإسراء/ ١١٠)}، ويرد العلامة المجلسي في بحار الأنوار (٩٣:٣٥٧) حديثا عن رسول الله الأكرم (صلى الله عليه وآله): «وتوبوا إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنها أفضل الساعات ينظر الله (عز وجل) فيها بالرحمة إلى عباده، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه. أيها الناس!، إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين، وأن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين».

ولمن يراجع كتب الأدعية والزيارات، يرى أعمال الليالي التي انقضت من شهر رمضان المبارك، فلكل ليلة عملها الخاص وأدعيتها الخاصة، وصلاتها أيضًا.

وأهم الأدعية (السحر): ودعاءَي البهاء وأبي حمزة الثمالي رحمه الله تعالى، وكذا الدعاء المعروف (يا عدتي)، و (دعاء يا مفزعي) وهو أكثر الأدعية اختصارًا، ومن أدعية السحر الدعاء المعروف باسم دعاء إدريس (عليه السلام).

التجارة بالمنظور القرآني
المتلاومون في القرآن الكريم

بحث: أ. د. طالب حسن الموسوي - ج/2

تتمة على ما ورد في حلقتنا الاولى من بحثنا (المتلاومون في القرآن الكريم) فكل من الغاوين والمغوي بهم اطلق بعضهم على بعضهم وصف المجرمين والطغيان، اذ يقول المغوي بهم للغاوين: {إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (الصافات/ ٢٨) قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (الصَافات/ ٢٩) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ (الصافات/ ٣٠) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ (الصافات/ ٣١) فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ (الصَافات/ ٣٢) فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (الصافات/ ٣٣) إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (الصَافات/ ٣٤)}، فهؤلاء الغاوين والذين كانوا من كبرائهم وساداتهم ويسوونهم برب العالمين اضافة الى شعرائهم نعتوهم بالمجرمين؛ كما ورد في سورة (الشعراء / ٢٢٤): "والشعراء يتبعهم الغاوون" وهؤلاء نعتوهم ايضا بالمجرمين: {قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ (سبأ/ ٣٢)}.

وان هؤلاء المستضعفين ومن اتخذ المستكبرون من دون الله اربابا لا ينتبهوا الى انفسهم الا يوم يرون العذاب وعند التحقيق معهم فحينئذ ينتبهون الى انفسهم ويقولون انهم كانوا ينفذون الاوامر وانخدعوا ونسوا أنفسهم فيتمنون ان يعودوا للحياة الدنيا ليكونوا من المؤمنين بالله الواحد الاحد ويعملوا الصالحات فكان الرد بان يكبكبوا في جهنم.

كما وصف القران الكريم ايضا هؤلاء الفسقة جميعا بـ "الاخسرون" في سورتي (النمل/ ٥ و العنكبوت/ ٥٢) و"الفاسقين" في سورة (النمل/ ١٢) و"المفسدين" في سور الكريمة (النمل/ ١٤ والقصص/ ٧٧ والعنكبوت/ ٣٦) و"الظالمين" في (القصص/ ٤٠ – ٥٩ –٢٨) و(الفرقان/ ٢٧) و(العنكبوت/ ٣١ – ٣٦ – ٤٩)، و"المقبوحين" في (القصص/ ٤٢ – ٥٠) و"الجاهلين" في سورة (القصص ٥٥/) و"الكاذبين" في (العنكبوت/ ٣) و"المنافقين" في (العنكبوت/ ١١) و"الغافلون" في (الروم/ ٧).

ويجعل الله سبحانه وتعالى من كل هؤلاء افواجا فوج يتبعه فوج ويتخاصمون بينهم، بقوله: {هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (ص/ ٥٩)} ويجمعهم حزب واحد هو مرجعيتهم وهو الشيطان واتباعه {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (إبراهيم/ ٢٢)}، وبذلك يتبرأ الشيطان من الذين اتبعوه لخوفه من الله رب العالمين، واليوم وبفضل العالم الافتراضي والذي يعج بالمشاهد الممتلئة بالعروض المجانية من اجل التمتع بها ودعواته المغرية والمدعومة من اعوانه المتخصصين بفنون شيطانهم الاكبر لتكون مصائد للإنسان، فحينئذ ينسى الله وبالتالي ينسى نفسه.

{وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً (الفرقان/ ٢٧)}، حينئذ يتمنى كل منهم ان يفتدي العذاب بكل ما يملك {وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لاَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ (يونس/ ٥٤)}.

الحسين "عليه السلام" وابن سعد

يعدّها: رواد الكركوشي

قُلْ إِنْ كانَ آباؤُكُمْ وَ أَبْناؤُكُمْ وَ إِخْوانُكُمْ وَ أَزْواجُكُمْ وَ عَشِيرَتُكُمْ وَ أَمْوالٌ اقْتَرَفْتُمُوها وَ تِجارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسادَها وَ مَساكِنُ تَرْضَوْنَها أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ جِهادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ [١]

أنّ هذه الآية الكريمة نصّ صريح في صفات عمر بن سعد، حتّى كأنّها نزلت فيه بالذّات. فلقد دعاه الحسين إلى أن يكون معه، و يدع ابن زياد، فقال ابن سعد: أخاف أن تهدم داري. و هذا مصداق قوله تعالى: وَ مَساكِنُ تَرْضَوْنَها:

قال الحسين: أنا أبنيها لك.

قال ابن سعد: أخاف أن تؤخذ ضيعتي. و هذا ما دلّ عليه قوله سبحانه:

وَ أَمْوالٌ اقْتَرَفْتُمُوها.

قال الحسين: أنا أخلف عليك خيرا منها.

قال ابن سعد: أنّ لي بالكوفة عيالا أخاف عليهم ابن زياد. و هذا ما أشار إليه قوله عزّ و جلّ: وَ أَبْناؤُكُمْ وَ إِخْوانُكُمْ وَ أَزْواجُكُمْ وَ عَشِيرَتُكُمْ.

هذا هو مبدأ ابن سعد الّذي عليه يموت و يحيا: ضيعته، و داره، و أهله، و عشيرته، أمّا الدّين و الضّمير، أمّا اللّه و رسوله فألفاظ يجترها ما دامت تحفظ له الضّيعة و الدّار، و الأبناء و الأقارب. حارب ابن سعد حسينا بدافع المنفعة الشّخصيّة، و حبّ الدّنيا، و كلّ من آثر المال و الأهل على طاعة اللّه، و الرّسول فإنّه على مبدأ ابن سعد و دينه، و إن بكى على الحسين حتّى ابيّضت عيناه، و لعن ابن سعد في اليوم ألف مرّة، ما دام لا يفعل إلّا بنفس الباعث الّذي بعث ابن سعد على قتل الحسين.

المصدر/ الحسين و بطلة كربلاء ـ المؤلف : مغنية، الشيخ محمد جواد (١/ ٩٢)

قلنا: صدق اللّه. و قالوا: .....!!

اعتاد الباحثون أن ينظروا إلى يوم الحسين (عليه السّلام) على أنّه امتداد للصّراع بين هاشم و اميّة، و أنّه نتيجة لحوادث متتابعة، منها محاربة أبي سفيان جدّ يزيد للرّسول (صلّى اللّه عليه و آله) جدّ الحسين، و منها محاربة معاوية أبي يزيد للإمام عليّ (عليه السّلام) أبي الحسين، و منها وقوف الحسين حائلا بين يزيد و زينب زوّجة عبد اللّه بن سلّام، إلى غير ذلك.

وسواء أكان يوم الحسين من ثمرات التّخاصم بين الآباء و الأجداد، أم بين الأولاد و الأحفاد فإنّ الإمام الصّادق (عليه السّلام) قد أوضح سبب ذا العداء بقوله: "نحن و آل أبي سفيان تعادينا في اللّه، قلنا: صدق اللّه. و قالوا كذب اللّه".

المصدر/ الحسين و بطلة كربلاء ـ المؤلف : مغنية، الشيخ محمد جواد

إمامة الحسين "عليه السلام"

الإمامة هي امتداد النبوّة وكما أنّ النبوّة منصب عظيم من قبل الله تعالى كذلك الإمامة فلا بدّ أن تحمل الإمامة شرائط النبوّة لكلّ مَنْ تصداها والتي منها العصمة. وقد ذهبت الإماميّة إلى أنّ الأئمّة كالأنبياء في وجوب عصمتهم عن جميع القبائح والفواحش من الصغر إلى الموت عمداً وسهواً ؛ لأنّهم حفظة الشرع والقوّامون به حالهم في ذلك كحال النبي صلى الله عليه وآله ؛ ولأنّ الحاجة إلى الإمام إنّما هي للانتصاف للمظلوم من الظالم ورفع الفساد وحسم مادّة الفتن وأنّ الإمام لطف من قبل الله تعالى ليمنع القاهر من التعدّي ويحمل الناس على فعل الطاعات واجتناب المحرّمات. وذهب أهل السنّة إلى جواز إمامة الفسّاق والعصاة والسرّاق كما قال الزمخشري وهو من أفضل علمائهم فأيّ عاقل يرضى لنفسه الانقياد الديني والتقرّب إلى الله تعالى بامتثال أوامر مَنْ كان يفسق طول وقته وهو غائص في المعاصي وأنواع الفواحش؟!.

وقد أشار الله تعالى في كتابه إلى عصمة الإمامة : (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) فإنّه دالّ على كون الإمامة من عهد الله تعالى وعلى اعتبار عصمة الإمام حين الإمامة وقبلها ؛ لأنّ كلّ عاصٍ ظالم لقوله تعالى : (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ).

عن ابن عباس قال : معناها أنّه كائن لا ينال عهده مَنْ هو في رتبة ظالم ولا ينبغي أن يوليه شيئاً من أمره.

وعن مجاهد في قوله لا ينال عهدي الظالمين قال : لا أجعل إماماً ظالماً يُقتدى به.

فالإمام يجب أن يكون معصوماً عن الضلال والمعصية وإلاّ كان غير مهتد بنفسه كما يدلّ عليه قوله تعالى : (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ) فأفعال الإمام خيرات يهتدي إليها لا بهداية من غيره بل باهتداء من نفسه بتأييد إلهي وتسديد ربّاني ومَنْ ليس بمعصوم فلا يكون إماماً هادياً إلى الحقّ.

وقد نصَّ النبي صلى الله عليه وآله على إمامة الحسن والحسين عليهما السلام حيث قال صلى الله عليه وآله : "الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا". وقال تعالى : (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ). ولا يسبق النبي صلى الله عليه وآله في فضيلة وليس أحقّ بهذا الدعاء بهذه الصيغة منه وذرّيّته فقد وجبت لهم الإمامة.

المصدر/ الحسين ريحانة النبي(صلى الله عليه واله) ـ المؤلف : كمال معاش (١/ ١٠٥)

الطريقُ الى سعادةِ المجتمع

بقلم/ السيد مرتضى المدرسي

لا يمكن أن نتصور شخصا عاقلا لا يفكر في تربية ذريته، وكذا لا يمكن تصور مجتمعا سعيداً لا يفكر في تربية الأجيال، إذا عدنا الى القرآن الكريم، نجد أن حديثه عن الذرية على لسان الأنبياء لا ينفك.

فما من نبي إلا وتحدث عن ذريته، فموسى، عليه السلام {أصلحْ لِي ذُرِيَتِي}، وابراهيم: {ومِن ذُرِيتي}، وزكريا: {هبْ مِن ذريتي}، وكذا ام مريم {أُعيذها وذريَتَها من الشيطانِ الرجيم}.

نوح عليه السلام، بعد أن ركب السفينة قال: {ان ابني مِن اهْلي}، كان له اهتمام بذريته وهو قوله ـ تعالى ـ: {يا بني اركبْ مَعَنَا}.

لذلك دعاء المؤمن: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً}، وهذا

شرط اساسي للسعادة وذلك من خلال الأبعاد الثلاثة الآتية:

أولا: ضمان سعادة المربّي: الاهتمام بتربية جيل مؤمن، صالح، ورسالي، يضمن سعادة الأب (المربّي)، يقول أمير المؤمنين، عليه السلام: من اعظم السعادة الولد الصالح".

ثانيا: ضمان سعادة المربَّى (الولد): لان الولد إذا نشأ على تربية خاطئة سيسير على تلك التربية الخاطئة وبالتالي يكون عبئا على نفسه، وعلى اسرته، وعلى مجتمعه.

ثالثا: ضمان سعادة المجتمع: ذلك تربية جيل صالح سعادة للمجتمع وللأمة، لذا على كل جيل التفكير بالجيل اللاحق، وإلا يكون مصادقا لتعبير القرآن الكريم: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً}.

لا يوجد أمور جنتيكية تنتقل، بعض الأمور تنتقل بالوراثة، ولكن التربية الصالحة تستدعي اهتماما مبكراً.

من المسؤول عن التربية؟

لابد من طرح السؤال التالي: من المسؤول عن التربية؟

من الاخطاء الكبيرة التي يتركبها المجتمع العراقي اليوم، ومجتمعات أخرى، هي الاهتمام بمسألة تربية الأبناء بشكل متأخر.

النظرية التربوية اليوم في العالم تقول: أن مسؤولة التربية محددة؛ فالمدرسة تربية، والمجتمع يربي، والجامعة تربي. وهذا من أكبر الأخطاء في الاعتماد على المؤسسات التعليمية، والدينية في مسألة تربية الأجيال.

لابد أن يتحمل الأب المسؤولية، لان خير الابن وشره للأب، يقول الإمام زين العابدين، عليه السلام، في حق الولد على الوالد: "وأما حق ولدك فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره ، وأنك مسؤول عما وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته".

إذا أدى الأب دوره بشكل صحيح، فإن عينه ـ مستقبلا ـ تقر بولده، وإذا لم يقم الأب بدوره فإن وبال ولده ترجع إليه.

ومما يؤسف له أن بعض الأسر لا تهتم بتربية ابنائها، وتتخذ موقف اللامبالاة تحت عناوين كثيرة؛ كالثقة الزائدة، وما اشبه.

بعض العوائل مستعدة أن تهتم بصحة الولد، وتوفير الملابس الجيدة، وإدخاله الى معاهد لتعلم اللغة، وإرساله للخارج لاكمال الدراسة الجامعية، لكن حين يأتي الامر الى التربية الاخلاقية والدينية، نجد أن هذا الموضوع مهمل، ولا تتحمل العوائل أي مسؤولية.

من الخطأ أن يتصور البعض أن علاج مشكلة الشباب في العراق هو ارجاع الجندية، فهل تستطيع المؤسسة العسكرية اصلاح ما أفسدته المؤسسة التعليمية والتربوية، والسوشل ميديا؟ أين دور وزارتي الثقافة والتربية؟ وأين دور الإعلام؟ المؤسسة التربوية في العراق مسلوبةَ الإرادة، فجعلوا الاستاذ مقيداً تجاه الطالب، فلا يستطيع فعل شيء، وما نراه من انتشار الاخلاق الفاسدة، وبعض الافعال المشينة، إلا نتيجة لسلب الدور التربوي للأستاذ.

درُرٌ رمضانية

الدعاء لله تعالى أساسه الإخلاص ونقاء السريرة

إعداد/ عيسى الخفاجي - تصوير/ أحمد القريشي

وإذْ ودّعنا شهر رمضان المبارك، شهر المغفرة والتوبة شهر العتق من النار ندعو الله (عز وجل) يعيده علينا لا فاقدين ولا مفقودين.

وواصل ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، شرح دعاء الافتتاح، ضمن الملتقى الفكري الذي يعقده أسبوعياً.

وتناول في الملتقى الأخير، المقطع الرابع والأخير من الدعاء المبارك، واستهل سماحته حديثه بتساؤل كمقدمة للملتقى الفكري:

لماذا لا يجد الداعي استجابة لدعائه مع ان الله تعالى وعد في كتابه الكريم بقوله : (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لكم) {غافر/ ٦١} ؟؟ هذه الآية لا تفيد بشروط الدعاء او تقييده فالآية هنا مطلقة اي بمعنى انه يجب ان نفهم جيدا معنى الآية المباركة ونتأمل ايضا بالروايات التي وردت في بعض الشروط المطلوبة لتحقيق الاستجابة التي تعتمد على مجموعة من الشروط والآداب وهي:

اولا. انفتاح العقل والفكر على عظمة الله تعالى ومضامين صفاته كما جاء في دعاء للأمام السجاد في الصحيفة السجادية عند الصباح والمساء : (الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وامدا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبة ويولج صاحبة فيه) ، هذا التأمل والتعمق في القدرة الالهية وصفاتها يعطي انفتاحا عقليا وفكريا على عظمة الخالق ،وكلما تجسّرت العلاقة بيننا وبين الله اصبحنا اكثر قُربا وحينئذ تكون علاقة العبودية بصورة اوضح وادق .

ثانيا. معيشة الانسان حقيقة الفقر والعجز والحاجة التي لديه في مقابل القدرة والغنى المطلق لله تعالى وكذلك يعيش حالة التفاعل في داخل نفسه بان الله تعالى يستجيب له الدعاء وان المؤثر الاساس والوحيد في تحقق هذه الامور والاجابة هو الله تعالى ولا يتعلق بالأسباب المادية والطبيعية للإنسان وان الامور كلها بأذن الله وحده وقوته لا لما يمتلكه هو وهناك اسباب اودعها الله سبحانه وتعالى في الكون نتوسل بها اذ لابد ان يكون اعتقادنا بان الله تعالى هو الذي سيجعل الاسباب مؤثرة ومن دون الاذن من الله تعالى فان هذه الاسباب مهما بلغت قوة وعددا لا يمكن ان تؤثر وتوفر لنا هذه المطالب ..

نحن نقر في الدعاء تعداد الذنوب والآثام المرتكبة والتي لابد ان نستشعر بقدر ما في داخل نفوسنا من حالات الخجل

والحياء من الله تعالى كمن انكشاف العيب والفضيحة امام الاخرين وكلما كانت منزلة الشخص اعظم الذي انكشفت له الخطيئة والاثم والجريمة كلما ازداد خجله وحياؤه وحينما يطلب المغفرة والعفو من الله تعالى لابد ان يستشعر النية الصادقة في الباطل وعدم العودة الى الذنب والمعصية وان لا يتردد في ذلك ويكون لدية العزم والجدية في ترك الذنب بل ربما تكون له بعض الاسباب يتردد في ذلك وربما يرتكب هذا الذنب مجددا ا حينما يطلب الشفاء من الله تعالى مع توفر الادوية والوسائل لابد ان يكون في داخلة صادق بان الذي سيشفيه هو الله تعالى وان الادوية هي اسباب تؤثر في الشفاء وكذلك حينما يطلب الرحمة من الله تعالى لابد ان يستعر الرقة في قلبة وتنعكس هذه الرحمة على قلبه..

ثالثا. الثقة واليقين بأن الله تعالى قادر على ان يستجيب له ويحقق مطلبه ويدفع عنه بعض الاضرار اذ حينما تشتد على بعض الاشخاص الامور وتكون المطالب صعبة ربما يعتريه شيء من الشك وهذا يضعف يقينه بان الله تعالى قادر على اجابة هذه المطالب او دفع هذه المخاوف ،الاخلاص في الدعاء يعتمد على نقاء السريرة لدى الانسان ويكون مخلصا في توجهه الى الله تعالى ..

حينما تتوجه الى الله تعالى فليكن فكرك مشغول بالتوجه القلبي، مشاعرك مستفرغة لله تعالى لا ان يكون قلبك مشغول ولاه وساه ومشغول بأمور الدنيا اي ان هناك نية صادقة واخلاص وقد ورد في دعاء عن الامام الصادق عليه السلام قوله: (ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص هذه النية الصادقة فان الله قادر ورحيم) اما الاسباب الاخرى انما هي مجرد وسائط الله وليست هي بذاتها مستقلة في التأثير وعندما يتحقق هذا الاعتقاد فان الله سبحانه وتعالى سيستجيب وهو القائل (وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ) {البقرة/ ٤٠} ، فمن وفى لله تعالى وفي له عهد الله ووفائه مرهون بوفاء العبد ، وقد سأل رجل الامام علي (عليه السلام) عن قوله تعالى (ادعوني استجب لكم) قال: مالنا ندعوا فلا يستجاب لنا ؟؟ قال (عليه السلام) فأي دعاء يستجاب لكم وقد سددتم ابوابه وطرقه ، وهناك مفاتيح وابواب وطرق من خلالها نصل الى اجابة الدعاء من جملتها قال (اتقوا الله واصلحوا اعمالكم واخلصوا سرائركم وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر) فيستجيب تعالى دعائكم ، بعض الاحيان نجد جزء من القلب متعلق بالله تعالى والجزء الاخر متعلق بالأسباب المادية والطبيعية لأنها تحقق الاجابة وقد ورد عن الامام

الصادق (عليه السلام) قوله: (اذا اراد احدكم ان لا يسأل الله شيئا الا اعطاه كل شيء يطلبه يعطيه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله عز وجل) فاذا علم الله تعالى ان ذلك الدعاء من صميم قلب العبد ولم يتعلق بأحد من الناس لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ..

نعود بعد هذه المقدمة الى بعض الفقرات التي ذكرت في الدعاء (اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جُرمي عندما كان من خطاي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا استوجبه منك)

ان طبيعة الحالات التي لله تعالى مع عبده هي :

الحالة الاولى وهي العفو عن الذنب ، فالعبد الداعي يرتكب الذنوب الذنب بعد الذنب والله تعالى لا يقابله بالمحاسبة ولا يرتب عليها العقوبة وكذلك الخطيئة والوان واشكال الظلم فان الله عز وجل يتجاوزعن الخطيئة ولا يرتب الاثر يضاف الى كل ذلك بعض الاعمال التي تتصف بالقبح والفضيحة ، فرغم مجاهرة العبد لله سبحانه وتعالى بكافه المعاصي والقبح فان الله يدعونا باللجوء اليه ليسترها ولا يكشفها ويحيطنا برحمته ولطفه وحلمه ، هذه الجرائم التي يرتكبها الانسان بالتجرأ على الله تعالى وعصيانه ومخالفته وكثرتها مع ذلك لا ينفعل الله تعالى كما هو الحال في بعض البشر ، ولكن على الرغم من المعاصي والذنوب والخطايا وتكرارها فانت تعاملني بمنتهى اللطف والكرم والرحمة هذا جعل لدي حالة من الطمع والرجاء في انني اسألك امورا لا استحقها ولا استوجبها، (الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك وعرفتني من إجابتك)، رحمتك لي واسعة وان الذنوب ستتكرر مستقبلا سواء اكانت تلك المعاصي والذنوب عن عمد او خطأ ، اطمع يالهي في رحمتك الحاضرة والمستقبلية

ولكن ما عرفتني من الاجابات المتكررة طوال اربعين او ربما خمسين سنة جعلني ان اطمع ان تكرر الاجابات حاليا ومستقبلا الى اخر عمري (فصرت ادعوك امنا واسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا)، فحينما تتكرر مخالفات الانسان يصاب بالوجل والخوف والقلق والاضطراب من ترتب العقوبة هنا تكررت الرحمة والعفو والصفح والحلم من الله تعالى وتحولت حالة الخوف والقلق والتوجس من عدم الاتيان بالطاعة والتقصير الى حالة الامن والاطمئنان والاستئناس بدعاء الله تعالى ، هذا يجعل الانسان يعيش حال الانس والتلذذ بدعاء الله تعالى معنويا ماديا وجسديا ، غير قضية طلب تحقيق المطالب و(مدلا عليك فيما قصدت فيه اليه) هذه العبارة تدل على انه يجب ان نترقى بالشعور بلطف الله تعالى ورحمته وكرمه وجوده ، هذا النوع من التعامل يجعلني اشعر بمحبتك مع ارتكاب المعاصي ورغم اني سأفرط في الطلبات منك وفيما سأقصده في الطلب منك من الرحمة والقدرة والاجابة المتكررة جعلني هذه الاحوال التي جربتها خلال هذه السنين افرط في الاجابة مع انه ليس من حقي ذلك ، (فأن ابطأ عني عتبت بجهلي عليه ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي بعلمك بعاقبة الامور)،

ان عدم استجابة الدعاء لمصلحة او ضرر هو نوع التعامل بين الله تعالى والعبد ،اذ ا ان في كثير من الاحيان يطلب العبد ويلح بالدعاء ولكن الله تعالى لا يستجيب له مما يدفعه ان يعاتب بل يتجرأ ويلوم الله تعالى وان كان لا يظهر ذلك على لسانه وفي الحقيقة ان هذا الامر لا يصح ويكون الانسان حينها جاهلا بدليل انه يطلب اشياء هي ليست في مصلحته ويتوهم ان فيه مصلحة ومنفعة له ولكن بما ان الله هو العالم والمحيط بحقائق جميع المصالح وهو العالم بالأضرار والمفاسد التي تترتب على ذلك الشيء يعلم انه هذا الذي تعتقده من مصلحة موهومة انت مخطأ او ان وقت الاجابة ليس فيه مصلحة فالوقت لم يحن وربما سيستجيب ولكن ربما بعد شهر او سنة او سنتين او ثلاث انا اؤخره عنك، او لا استجيب اصلا لك الدعاء ولكن لأني احبك انت عبد مؤمن ويزداد ايمانك انا اريد ان اهيأ لك شيء واعده لك في الاخرة افضل من هذه الاجابة التي هي امر دنيوي ..

حقائق وأرقام 1 2

الأمين العام للعتبة الحسينية الأستاذ حسن رشيد العبايجي

يصرّح لـ (الأحرار)

- الاقتصاد العراقي يعاني من تشوهات كبيرة جاءت نتيجة عوامل عدة من بينها الحروب التي تعرض لها، والحصار الاقتصادي الذي فرض عليه سابقاً إضافة إلى كونه أحادي الجانب يستند على تصدير النفط بنسبة كبيرة وعوامل أخرى.
- العتبة المقدسة اهتمت بالقطاع الزراعي كونه يعد من القطاعات المهمة ومفصل كبير بالنسبة للعراق ولا يتحقق ذلك إلا بالتخطيط السليم.
- القطاع الزراعي له أهمية كبيرة وقد نجحت العتبة الحسينية في تحويل الأراضي الصحراوية إلى واحات خضراء، وأن هذا النجاح يمثل دافعاً لتنفيذ الخطط الاستراتيجية المهمة.
- خطط العتبة الحسينية تهدف الى دعم القطاع الزراعي في العراق وتقويض الاستيراد ودعم السلة الغذائية وتوفير فرص عمل للشباب.
- نجاح العتبة الحسينية من خلال مزرعة فدك أو غيرها من المشاريع لم يأتِ من فراغ بل جاء نتيجة ما حققته هذه المزرعة بزراعة اجود أنواع النخيل وتسويق أجود أنواع التمور كالمجهول، والبرحي، وغيرها من الأصناف المطلوبة في السوق.

شريط (الأحرار)

1

الطالبة الكفيفة "زينب حميد عبد" من معهد نور الإمام الحسين ﷺ لرعاية المكفوفين في العتبة الحسينية تحصد المركز الأول في مسابقة الخطابة والشعر التي نظمتها المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.

2

العتبة الحسينية المقدسة تطلق مبادرةً طبية لعلاج الأيتام تضمّنت تقديم كافة الخدمات الصحية لشريحة الايتام (مجاناً) مدفوعة الكلفة..

3

إدارة مصنع الادوية (اوروك) التابع للعتبة الحسينية المقدسة تعلن عن نجاح السنة البحثية واجتياز الفحص النهائي للأدوية من قبل وزارة الصحة العراقية.

4

بواقع (١٧٠ شقة سكنية).. تحقيق نسبة إنجاز (٨٥٪) في المرحلة الأولى ونسبة (٢٥٪) من المرحلة الثانية من مشروع مجمع الديار الطيبة لإسكان الفقراء التابع لممثلية المرجعية العليا في كربلاء المقدسة.

5

أجواء ومناظر خلابة وخدمات مميزة.. مدينة سيد الأوصياء للزائرين التابعة للعتبة الحسينية تستقبل أكثر من (١٠,٠٠٠) زائر خلال شهر رمضان المبارك.

6

العتبة الحسينية تعلن تحقيق نسبة إنجاز (٨٥٪) من مشروع مستشفى أمراض الجهاز الهضمي وزراعة الكبد في كربلاء المقدسة وعلى مساحة (٢٠٠٠ متر مربّع) وبطاقة (٧٥ سريراً).

7

ضمن مبادرتها لعلاج الاطفال المصابين بـ(الثلاسيميا) من جميع المحافظات (مجانا).. العتبة الحسينية تستقبل (١٥) طفلاً من محافظة ميسان.

تعـــرف على مواصفـــات المـــدينة الـطبية

التي تنفذها العتبة الحسينية في البصرة بمســـاحة (120) دونمـاً

كشفَ قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عن الخطة الخاصة بتنفيذ مشروع المدينة الطبية والجامعية في محافظة البصرة، جنوب العراق.

وقال رئيس القسم المهندس محمد ضياء محمد: إن "العتبة الحسينية وضعت خطة متكاملة لتنفيذ مشروع مدينة طبية وجامعية في محافظة البصرة"، مبينا أن "المشروع حاليا في مرحلة اعداد التصاميم، وجداول الكميات".

وأوضح أن "المساحة التي خصصت للمشروع تبلغ (١٠٠) دونم، الا انه بعد توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي اصبحت المساحة الاجمالية للمشروع (١٢٠) دونماً لإضافة مساحات خضراء، وأما المساحة البنائية فتبلغ (٣٩٨٠٠٠م٢)".

وأضاف أن "المشروع يتضمن مستشفى بطاقة استيعابية تبلغ (٥٢٠) سريراً وبمساحة بنائية تبلغ (١٠٢٠٠٠ متر مربع)".

وتابع ان "المشروع يضم (٨) كليات وهي الطب البشري، والتمريض، وهندسة الاطراف الصناعية، والصيدلة، وطب الاسنان، وهندسة الاجهزة والمعدات الطبية، وكلية علوم الحياة، وكلية التقنيات الطبية".

وأشار إلى أن "المشروع يتضمن ايضاً جامع بمساحة (٢٦٠٠) متر مربع، ومكتبة مركزية بمساحة (٦٠٠٠) متر مربع، ونادي طلابي بمساحة (٦٠٠٠) متر مربع، بالاضافة الى سكن خاص بالطلاب والطالبات، وسكن خاص بالأساتذة وعوائلهم".

وأكد على أن "المشروع يأتي ضمن خطة العتبة الحسينية المقدسة لتوفير افضل الخدمات الخاصة بالجانب الصحي والتعليمي للمواطن العراقي".

يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة، وتنفيذا لتوجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تعمل على تنفيذ عدد من المشاريع المهمة في القطاعات التي لها تماس مع حياة المواطن وفي عدد من المحافظات ومنها البصرة التي تنفذ فيها مستشفى خاص بالأمراض السرطانية سيضم أجهزة تدخل البلاد لأول مرة، فضلا عن عدد من المشاريع المهمة.

معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية المكفوفين يؤهل معلّمين جُدد

الكوادر المتدرّبة ستقدم خدماتها بمعهد نور السجاد في بابل

◄ الأحرار/ أحمد الوراق - تصوير/ صلاح السباح

احتضنتْ قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، حفل ختام دورة برايل الخاصة بشريحة المكفوفين، والتي أقامها معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع الى قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مركز التدريب والتطوير التابع لمديرية شباب ورياضة بابل.

الدورة التي كانت تحت شعار (بالعلم نحيا) سجّل فيها (18 مشاركاً ومشاركة)، واستمرت لمدة (15 يوماً)، وتهدف إلى تهيئة كادر تدريسي جديد لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة والسير والسلوك، والذينَ سيمارسون خدماتهم التعليمية في معهد نور الإمام السجاد (عليه السلام) الذي افتتحته العتبة الحسينية المقدسة مؤخراً في محافظة بابل.

وللتفاصيل أكثر حول هذا الموضوع تحدث المشرف على معاهد المكفوفين وضعاف البصر في العتبة الحسينية المقدسة، سامي جواد كاظم قائلاً: اقيمت دورة ابرايل بعدما اوعز المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بافتتاح معهد للمكفوفين وضعاف البصر في محافظة بابل، حيث كان من اولويات افتتاح المعهد هو تهيئة الكادر التدريسي لهذه الشريحة لتعليم المكفوف، وتتمثل بتعليم القراءة والكتابة بطريقة برايل، وايضاً تعليم السير والسلوك أي كيفية التعامل مع الحياة، وكذلك تعليم البرنامج الناطق والذي يثبت على الموبايل والحاسوب او اي جهاز الكتروني كي يتسنى له استعماله، اضافة الى ذلك الكادر الذي ليس له شهادة جامعية يمنحهم المعهد الشهادة من خلال الدورات التدريبية، وذلك بسبب ان هناك مواد اساسية يجب ان يتعلمها المعلم من اجل تدريس هذه الشريحة ولأجل ذلك افتتحنا هذه الدورة وعنوانها بالعلم نحيا".

"كرار عبد علي محمد"

"فاطمة الزهراء عدنان"

وبدورها تحدثت المدربة والباحثة الاجتماعية فاطمة الزهراء عدنان قائلة: "أقام معهد المكفوفين حفل تخرج دورة (بالعلم نحيا) بمناسبة تخرّج معلمين جدد للغة برايل سينضمون لمعهد الإمام الحسين (عليه السلام) في بابل، وأمامهم مهمة تتمثل بتعليم المكفوفين المسجلين بالمعهد القراءة والكتابة".

وتابعت القول: "يتم تعليم المتدربين في الدورة آليات التعامل مع المكفوفين، قبل ذلك كانوا يتلقون دروسهم وهم معصوبي العين؛ كي يشعروا بما يشعر به الشخص المكفوف، وتم تعليمهم طرق السير والسلوك وهي كيفية سير المكفوف بدون ان يؤذي جسده وكيفية استخدام العصا البيضاء للتنقل والحركة".

ومن جهته تحدث مدرس اللغة العربية في المعهد، كرار عبد علي محمد قائلاً: نحتفل اليوم بتخرج دورة جديدة من المعهد التي اقامها معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، وتحت عنوان (بالعلم نحيا) لإعداد

> ”يتلقى المتدرّبون دروسهم وهم معصوبي العين؛ كي يشعروا بما يشعر به الشخص المكفوف“

معلمي دورة طريقة برايل وهي من الدورات العديدة التي اقامها المعهد، وهذه الدورة جاءت لإعداد معلمي معهد نور السجاد (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر في محافظة بابل وبمشاركة ثمان عشر مشارك من حملة شهادات البكالوريوس وضمن الاختصاصات المطلوبة من قبل ادارة المعهد والاختصاصات المطلوبة هي نفس الاختصاصات الموجودة في المدارس الابتدائية ولمدة خمسة عشر يوماً متواصلة باستثناء يوم الجمعة والسبت".

في الأجواء الرمضانية

ما يميز شهر رمضان عن بقية الشهور أشياء كثيرة، فهو شهر التوبة والإنابة والمغفرة ومراجعة الذات والتواصل والتراحم، وقد شرفه سبحانه وتعالى بأن ذكره في كتابه الكريم، وزاد في تشريفه بأن جعل فيه ليلة هي خير من ألف شهر، نزل فيها القرآن العظيم، وفيها يفرق كل أمر حكيم يخص مصير الإنسان، بحيث يجعله يجتهد في إحيائها؛ ليضع من خلالها ليلة قدره إلى عام كامل يَصُبُّ فيها ما يفكر فيه ويطمح إليه وما يرجوه ويتمناه في مسيرة حياته.

كل هذه الأجواء الروحية تميز شهر رمضان، وهناك ما يُزيِّنُ هذا الشهر، وهي بعض الممارسات الدينية، كالتصدق وموائد الإطعام والتزاور والتراحم وعقد مجالس الوعظ والإرشاد، وأجملها عقد المحافل القرآنية وإقامة الختمات المرتلة، ليس فقط على مستوى العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، إنما على مستوى الجوامع والحسينيات، والجميل فيها إنَّ هذه الأخيرة يساهم فيها الكسبة والتجار حيث ينفقون فيها من خالص أموالهم، وأنت تحضر فيها تشعر بالبساطة والصدق والتواضع، وقد ترك كل من الحاضرين تجارته ليحضر فيها مستمعاً أو مشاركاً.

كان منها محفلاً بهيجاً في جامع الإمام السجاد عليه السلام الكائن في قلب مدينة كربلاء سوق النجارين، شارك فيه الذين يحضرون في الختمة اليومية المرتلة، حيث ساهم في إقامته ثلة طيبة آلت على نفسها استضافة شخصيات قرآنية كربلائية لها دور في الساحة القرآنية؛ لتستمع إلى مشاركاتها وتشارك معها في توزيع الهدايا والجوائز على المساهمين والمشاركين والمواظبين على حضور محفلها الدائم، وليهدى ثواب ما يتلونه إلى أرواح الأئمة الأطهار سلام الله عليهم وإلى أرواح أموات المساهمين والباذلين.

وأقيم أيضاً في جامع آخر، وهو(جامع رأس الحسين عليه السلام) في الحي المسمى باسمه صلوات الله عليه، وذلك في عشية عيد الفطر المبارك، محفلاً أقامته هيئة القرآن الحكيم التي يشرف عليها القارئ الحاج مصطفى الصراف محفلاً لاختتام آخر جزء بمشاركة نخبة من القراء، ولأجل تكريم أصحاب المحافل القرآنية الأهلية المنتشرة في كربلاء وضواحيها، وتكريم المشاركين فيها، كما تم تكريم مجموعة من أساتذة التلاوة، اجتمعت هذه النخب لتتبارك وتتهادى التهاني بحلول العيد السعيد، ولتبارك للقراء والمستمعين والقائمين على هذه المحافل، وليقول الجميع لبعضهم بعضاً: صياماً مقبولاً وعملاً متقبلاً وأجراً مضاعفاً وعيداً سعيداً، وأن لا يجعل الله سبحانه لأحد منهم أن يكون آخر العهد في صيام شهر رمضان وأن يبارك في الأعمار والأرزاق لتكون في طاعة الله سبحانه.

بمشاركة واسعة من قبل الزائرين الكرام

العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان باب الريان بنسخته الاولى

◄ تقرير/ قاسم عبد الهادي- تصوير/ خضير فضالة

في غمرةِ الأجواء الإيمانية لشهر رمضان العظيم الذي أحياه المحبون الوالهون بالعبادة والتهجّد، افتتح نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء أحمد ضياء الدين مهرجان باب الريان بنسخته الاولى والذي أقامه قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب في الحدائق العامة بالقرب من مقام الامام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) واستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية في اواخر شهر الله الفضيل بمشاركة واسعة من قبل الزائرين الكرام، وقد سمي المهرجان بـ (باب الريان) نسبة الى احد ابواب الجنة الثمانية التي لا يدخل منها الا الصائمون.

"أمير فريد عبد الكاظم"

• مهرجان عائلي وتربوي وثقافي

ولمعرفة تفاصيل اوسع عن المهرجان بشكل عام تحدث مسؤول شعبة التدريب واعداد البرامج في قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب وكذلك مسؤول المهرجان امير فريد عبد الكاظم قائلا: انه وكما ورد عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ان للجنة ثمانية ابواب بابا منها يدعى الريان لا يدخل منها الا الصائمون، ومن منطلق هذا الحديث الشريف قام قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب التابع الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بأطلاق مهرجان عائلي واجتماعي وتربوي وثقافي في محافظة كربلاء المقدسة يحمل هذا العنوان وبالقرب من مقام صاحب العصر والزمان (عج) ويحمل رسائل ومنهج اهل البيت (عليهم السلام) من خلال الفقرات والفعاليات التي ستكون متوفرة ومتواجدة في هذا المهرجان على مدار ثلاثة ايام متتالية وتحديدا في الفترة المسائية.

• رسالة الى صاحب الامر

وان المهرجان يتضمن مجموعة من الفعاليات منها عدة محطات متوزعة، ومن هذه المحطات محطة التنمية الاجتماعية والتي يقوم بإدارتها وفعالياتها شعبة التنمية الاجتماعية وهي احد شعب قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب، وتتضمن مجموعة من الفقرات والفعاليات ومنها رسالة الى الامام المهدي (عج) وكما تعلمون قد اخترنا موقع المهرجان بالقرب من مقام صاحب العصر والزمان (عج)، وبالتالي لابد من وجود فقرة لها ارتباط بصاحب الامر وهذه الفقرة خاصة بالزائر الكريم الذي يرغب بالزيارة ويكتب رسالة الى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجة الشريف) سواء كانت امنية او دعاء بالظهور وتذهب هذه الرسالة في النهر من خلال شعبة التنمية الاجتماعية.

• اقرأ كتاب

وتوجد فعاليات اخرى منها ملف شخصية وسؤال وجواب واطرح فكرة اجتماعية واكتشاف مواهب واقرأ كتاب لمدة نصف ساعة واحصل عليه مهما كانت قيمته او ثمنه.

• محطة الإسعافات الأولية

كما وان المهرجان يتضمن محطة الاسعافات الاولية كما يعلم الجميع بانه جانب مهم من جوانب الحياة والمجتمع فكلنا نتعرض الى حالات طارئة فلابد ان يتحلى الشخص بثقافة الاسعافات الاولية، فالإخوان في مفوضية الاسعافات الاولية التابعة الى شعبة كشافة الوارث التابعة الى قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب وهي تدير وتعمل على ثقافة المجتمع من خلال طرح الحوارات والورش التنموية

والاجابة على الاسئلة وكذلك توزيع الكراسات التي تتحدث عن الاسعافات الاولية.

• الإجابة على الاسئلة الشرعية

ولدينا محطة الاسئلة والاستفسارات الشرعية حيث يتواجد احد الاخوان من رجال الدين التابع الى قسم الشؤون الدينية للإجابة على الاسئلة والاجابات الشرعية.

•الحكواتي

وبعدها لدينا محطة الفنون والمواهب وهذه المحطة يشغلها ويعمل عليها شعبة الفنون والمسرح التابعة الى قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي، وتتضمن عدة فقرات منها فقرة الحكواتي ومنها المرسم والسينما والمسرح والاسئلة والاجوبة واكتشاف للذات حيث يطرح من خلالها قصة نجاح الزائر الكريم.

•مشاركة قسم إعلام العتبة ونشاطات العامة

والمهرجان يضم ايضا محطة القراءة والمطالعة التابعة الى قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة حيث تتواجد لديهم مجموعة من الفقرات للقراءة والمطالعة تحث الشباب والزائرين على القراءة والاطلاع والتزود بالمعلومات اللازمة وكذلك. ولدينا محطة مهمة الا وهي محطة الاعلام (الدار الاعلامية) التي تقع على عاتقها عرض النشاطات والبرامج والفعاليات من خلال معرض صوري ومعرض فيديوي، يديرها الاخوان في شعبة العلاقات والاعلام التابع الى قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي.

• النسخة الاولى

وان هذه النسخة الاولى من المهرجان التي انطلقت هذا العام وتحديدا في شهر رمضان المبارك وستنطلق النسخ القادمة في كل عام من هذا الشهر الفضيل وستكون المشاركات بشكل اوسع واكبر من الاقسام الاخرى في العتبة الحسينية والمؤسسات الاخرى.

•رسالة وهدف

ان الهدف والغاية من هذا المهرجان هو زيادة الوعي التربوي والثقافي والمعرفي لدى الزائرين الكرام واستثماره في الشهر الفضيل وخصوصا في الفترة المسائية، لأنه وكما يعلم الجميع ان فترة بعد الافطار هي افضل الفترات للزائر الكريم لكسب المعارف من الجانب الديني والثقافي والمعرفي ونحن وفرنا هذه الفسحة من هذا المهرجان ولمدة ثلاثة ايام وبالقرب من مقام صاحب العصر والزمان ، حتى ان الزائر يستثمر وقته بشكل انسب من خلال المشاركة في هذا المهرجان.

• الأهداف العامة والمبادئ الأساسية للقسم

وان الاهداف العامة لقسم التنمية والتاهيل الاجتماعي للشباب تتضمن (تنمية حس المسؤولية والاعتماد على الذات، وتطبيق الانشطة التربوية والرياضية والنية الهادفة، وتوعية الشباب بقضايا مجتمعهم ومشكلاته الراهنة، وزرع مبادئ وقيم ثورة الامام الحسين (عليه السلام)، والاسهام

في اعداد الخطط والبرامج التي تهتم بالشباب، وغرس روح المواطنة الصالحة في نفوس الافراد الكشفيين والشباب بطرق منهجية خاص، وكذلك غرس قيم التطوع لدى الفرد منذ نعومة اظافره، وتوجيه واستثمار طاقات الشباب في خدمة الدين والمجتمع، ودعم الشباب ومساعدتهم في التكيف الاجتماعي وتعزيز انتمائهم لوطنهم ومجتمعهم واسرتهم). كما وان المبادئ الاساسية لقسم التنمية والتاهيل الاجتماعي للشباب تتضمن (القيام بالواجب نحو الله (عز وجل)، والالتزام بتحديد الرمز والقدوة، والقيام بالواجب نحو الاخرين، وكذلك القيام بالواجب نحو الذات).

• رؤية القسم ورسالته

ويعمل قسم التنمية والتاهيل الاجتماعي للشباب على الريادة في التنمية الاجتماعية والعمل الشبابي بشكل عام. وان قسم التنمية والتاهيل الاجتماعي للشباب هو من الاقسام التنموية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ويعمل على التنمية الاجتماعية والشبابية من خلال برامج نوعية يديرها العاملون والمتطوعون والمختصون في مجال التنمية وشؤون الشباب. وان القيم العامة لقسم التنمية والتاهيل الاجتماعي للشباب هي (الالتزام بالتعاليم الاسلامية، والجودة والكفاءة في الاداء، والتماسك والترابط المنطقي، والتوازن الاجتماعي، والوضوح والواقعية، والفاعلية والمرونة، والمراجعة والاستمرار، الاندماج والشمولية، والمشاركة المجتمعية، والتخطيط المؤسسي، الابداع والابتكار). ويعمل قسم التنمية والتاهيل

> ”الهدف والغاية من هذا المهرجان هو زيادة الوعي التربوي والثقافي والمعرفي لدى الزائرين الكرام واستثماره في الشهر الفضيل وخصوصا في الفترة المسائية أي ما بعد الإفطار..“

الاجتماعي للشباب على عدة امور وهي (النشاط الديني والثقافي، النشاط الرياضي، النشاط الصحي، الانشطة الاجتماعية، النشاط الفني، البرامج الكشفية، النشاطات المهنية، النشاطات العلمية، العمل التطوعي).

• زيادة خبرات الشباب

والجدير من الذكر ان قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب احد اهم أقسام العتبة الحسينية المقدسة التي تسعى جاهدا لتنمية قدرات الشباب بشكل عام وزيادة خبراته الدينية والثقافية وغيرها.

بناء جسور العطاء ..

هكذا ساهمت العتبة الحسينية في تحويل الرحلة الروحانية الى رحلة صحية في قضاء عين التمر

◄ الأحرار/احمد الوراق - تصوير/ محمد القرعاوي

بهدف الاطلاع والوقوف على سير العمل الذي يخدم ما يقارب الـ (40) الف نسمة من اهالي قضاء عين التمر والقرى المحيطة بها، زار نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين المستشفى العام في قضاء عين التمر التابع الى محافظة كربلاء المقدسة، الذي تم تأهيله من قبل العتبة المطهرة.

وبين ضياء الدين في حديث خص به مجلة الاحرار قائلا: برعاية وتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، تولي ادارة العتبة المطهرة الاهتمام البالغ بالمستشفيات والمراكز الصحية في محافظة كربلاء المقدسة وباقي المحافظات واليوم نتابع مشروع تأهيل مستشفى عين التمر العام، والذي لا يخلو من جمال التصميم والجودة والحداثة.

واضاف: نحن بدورنا نشكر الاخوة المساهمين في هذا المشروع والمشرفين عليه على ما قدموه من الانجاز والسرعة الفائقة والدقة في العمل وقريبا سنحظى بافتتاح هذا المشروع المبارك لخدمة اهالي قضاء عين التمر.

وبدورة تحدث مدير مستشفى عين التمر العام الدكتور غسان عبد اللطيف الشمري قائلاً: العتبة الحسينية المقدسة سباقة بعمل هكذا مشاريع بما يخص المنشأة الصحية، وهذه الالتفاتة تمثل طفرة نوعية في المستشفى العام لقضاء عين التمر التابع الى مدينة كربلاء المقدسة ويخدم ما يقارب ٤٠ الف نسمة من اهالي القضاء والقرى المحيطة بها، والمستشفى يفتقر الى بعض الاقسام المهمة وان شاء الله سيتم افتتاحها.

واردف: ان التوسعة السريرية للمستشفى شملت اربعين سرير للرجال والنساء وبخدمات متطورة ضمن المواصفات العالمية متمثلة بخدمة (هيد بيت يونت) واوكسجين مركزي وباقي الملحقات التي يحتاجها المريض اثناء الرقود في المستشفى، وكذلك تم استحداث صالات للولادة وصالة للخدج والتي تشمل ٥ حاضنات، سابقا كانت هذه الحاضنات غير موجودة ونضطر الى احالة المرضى الى مركز المحافظة، ولكن من الان تتوفر هذه الخدمة ببركة الامام الحسين (عليه السلام) وبرعاية المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزة).

ملف العدد

المرجعية الدينية العليا
صمّام أمان العراقيين

اقرأ في هذا الملف

- منظمة أمريكية تكتبُ عن "المرجعية الشيعية".
- الرجل العظيم.
- المرجعية الدينية العليا.. كسرت قاعدة تحليلات منظمة المجلس الأطلسي الأمريكية.
- النور الذي يضيء درب التائهين .
- بعد سنتين من اللقاء التاريخي.. بماذا وصف بابا الفاتيكان المرجع الأعلى للشيعة في العالم؟
- كيف يمكن تحويل استراتيجيات المرجعية العليا لتطبيق عملي؟
- المركز القانوني للمرجعية الدينية العليا في العراق.

منظمة أمريكية تكتبُ عن "المرجعية الشيعية":

حقّقت توسعاً ثقافياً وعمرانياً وتمثّل نموذجاً وطنياً نادراً

◄ الأحرار/ متابعات

أشادتْ منظمة المجلس الأطلنطي (الأطلسي) الأمريكية المعنية بالتحليلات، بالمرجعية الدينية الشيعية في العراق والدور الذي تلعبه في "تحسين أوضاع البلاد" من خلال المشاريع التي تقوم بها وتطور مؤسساتها نحو صيغة قالت إنها تمثل نموذجاً "نادراً" في المنطقة الشرق أوسطية.

وأوضحت المنظمة بحسب تحليلها، أن "المرجعية الدينية الشيعية هي من بين المؤسسات النادرة التي شُكلت بشكل وطني بعيداً عن التأثيرات الغربية أو التدخلات مع تأسيس دول العراق الحديثة".

وأضافت أنّ "المرجعية الدينية نجحت أيضاً في السيطرة على الجانب الثقافي في العراق بشكل كبير، الأمر الذي سمح لها بالتوسع بالمراقد والعتبات الدينية"، قائلةً: إن المرجعية الدينية وخلال توسعها الثقافي في العراق "وجدت نفسها مسؤولة ليس فقط عن الزائرين وممارسي الحج، بل عن المناطق التي تتواجد فيها تلك المراقد والعتبات الدينية وتمر خلالها مسيرات الزائرين، الأمر الذي جعلها تتجه نحو توفير خدمات في تلك المناطق، حولت من شكلها ونقلتها من مرحلة إلى أخرى مثل ما يمكن أن يظهر واضحاً في النجف، كربلاء، وسامراء والكاظمية".

كما وأشادت أيضاً بالتوسع الكبير الذي حققته المرجعية في المجال الثقافي العام بالإضافة الى الديني من خلال بناء المتاحف، المكتبات ورعاية المبادرات الثقافية التي اقترنت بعمليات الاعمار التي تنفذها داخل المناطق بـ "التزام وتفانٍ عاليين يندر رؤيتهما في

Atlantic

القطاعات الحكومية داخل البلاد".

التحليل أكد أيضاً أن المرجعية الدينية حقّقت "نجاحاً كبيراً وبدرجات نادرة في العراق بما يتعلق بالتنظيم العالي والتفاني الكبير والانضباط الذي تمكنت من تحقيقه في بلاد ما تزال حتى اليوم خاضعة لنظام المحاصصة وتعاني من مشكلة فساد متفشية داخل مؤسساتها الرسمية"، بحسب وصفها، متابعة "هذا النجاح العالي في تنظيم واستخدام الموارد يمثل الآن نموذجاً شيعياً للإرث الثقافي يحتذى به".

منظمة المجلس الأطلسي قالت أيضاً: إن "المرجعية الدينية وخلال السنوات القليلة الماضية، لم تنجح فقط في إقامة نموذج للانضباط في بلد يعاني من الفساد وتطوير البنى التحتية للبلاد عبر استثمارها مواردها بشكل مباشر نحو تطوير إرثها الثقافي، بل تمكنت أيضاً من الحفاظ على استقلالها". وطالبت المنظمة الجهات المرتبطة بالملف العراقي بـ "التواصل والتعاون مع المرجعية الدينية الشيعية" بهدف استثمار التأثير الإيجابي "طويل المدى" الذي تقدمه المرجعية الدينية وكي لا يتم "تجاهل" ما تحقق حتى الآن من خلالها في بلاد تملك مقدرات سياحية وإرثاً ثقافياً هائلاً يتم تجاهل قيمته بسبب خضوع الوزارات المعنية بإداراته للمحاصصة السياسية، والذي ترك تلك القطاعات تعاني من ضعف الدعم، بحسب قولها، مختتمة بالتأكيد على أن المرجعية وما تقوم به الآن قد يؤدي إلى خلق عراق جديد تحييه المؤسسات الدينية ويمثل نوعاً جديداً من الهوية الوطنية.

الرجلُ العظيم

طالب عباس الظاهر

لماذا وثق العراقيون بمختلف طوائفهم وأعراقهم وانتماءاتهم بالمرجعية الدينية العليا ممثلة بشخص المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني المفدى، أطال الله تعالى بعمره الشريف وحفظه ذخرا للعراق والعراقيين، وأدامه خيمة وصمام الأمان لهما؟ ولِمَ باتوا على أهبة الاستعداد لتنفيذ أوامره مهما غلت التضحيات لأنهم أحبوه؟

يا ترى ما سبب هذا الحب أساساً؟ هذا سؤال جوابه ليس سهلاً طبعاً، إن لم يتم تتبع مسيرة هذا الرجل العظيم، ومسيرة حبه للعراق، والتتبع منذ البدايات للوصول إلى الخواتيم، خواتيم الصيرورة لهذا الحب المتبادل الذي أطبق على قلوب الناس من شتى الطوائف والأعراق والانتماءات، واتفق على ربانيته المحب له والكاره له معاً، خاصة من بعد صدور الفتوى الخالدة بالجهاد الكفائي، وتحقيق الانتصار العظيم على يديه المباركة وتضحيات العراقيين، ومن ثم تسرب هذا الحب إلى خارج الحدود كتأثير انساني تستعذبه الطبيعة البشرية، وليحبه أيضاً المنصفين من غير العراقيين من عرب وأجانب ومن مسلمين ومن غير المسلمين.

بالحقيقة لا يستطيع ولا يملك من يرى ويتقرب ويعرف هذا الرجل العظيم إلا أن يحبه، ولا يخفى فإن عاطفة الحب هي أسمى ما يمكن أن يجيش به من عواطف صدر الإنسان وأنبلها، والكلام المعسول والشعارات البراقة والوعود المزيفة أكيد لا تولّد حباً في قلوب الناس، وقد تفعل العكس غالباً.. بل الأفعال هي فقط من تفعل هذا، وهذا الرجل العظيم كان ومازال قليل الكلام كثير الفعل، ينوب فعله عن لسانه، ولأفعاله أفواه حق عديدة تنطق بالصدق، ولسانه وقلبه ينطقان بالحنو الأبوي والرحمة لكل الإنسانية وليس للمسلمين وللعراقيين فحسب، كونه ينظر إلى الإنسان من حيث إنه انساناً فحسب مكرم من قبل الله تعالى من خلال اديانه وشرائعه السماوية، ولو لم تصدر الأقوال والأفعال من الرجل العظيم وصدرت من غيره، لكان فيها الكثير من التفاوت والاختلاف فيما يقول ويفعل، بل وقد تصل الأمور إلى درجة التناقض أيضا.

نعم، إن هذا الانسجام وهذا التطابق التام بين الفعل والقول غريب فقط على مَنْ لم يتعرف على المنبع لمنهج هذا الرجل العظيم.. أقصد منبع منهجه الإلهي السائر عليه ومنهله، وبمنطق العصر تسمى (استراتيجية) العمل الخاصة به والتي حيرت أكابر العقول والأفئدة، وأذهلت دهاقنة السياسة في العالم، رجل طاعن بالسن ضعيف البنية الجسدية.. بيد إنه قوي في الملكات الروحية، رهيب في استقراء الحاضر والمستقبل، وحاسم في افشال المخططات الخبثة للنيل من العراق والعراقيين.

رجل لا يملك أقمار تجسس، ولا جيوشاً اعلامية، ولا بورصات للمال والاستثمار ومواقع خفية لصنع القرار، ولا تنظيمات سرية ولا معدات حربية وأجهزة قتالية، يعيش في بيت متواضع بالإيجار في زقاق ضيق، جعل الانظار تتجه إليه.. أنظار قادة العالم ورؤساء دول عظمى خاصة، ولكنه

> لكنهم أكيد فهموا حقيقة واحدة واضحة وهي إن منهجه قد ضرب كل نظرياتهم واستراتيجياتهم الحديثة من أجل فرض القوة والنفوذ على العالم

ورغم ذلك استطاع من مكانه في بيته القديم ومن داخل زقاقه أن يقود ويرسم السياسة في العراق والمنطقة والعالم.

كيف لهم أن يستوعبوا إنه منهج قوة الصدق وسلطان الحق التي لا يعرف الطريق إليهما إلا المؤمنين بالله واليوم الآخر بالقوة المعنوية، ولن تقف بوجههما اية قوة مادية في العالم مهما كان عددها وعدتها، كيف لهم أن يدركوا إن الرجل العظيم هو في هذا إنما يقتفي أثر آبائه الطاهرين، ويستنير بهدي منهج الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم السلمي في الإسلام، ويتأسى بمنهج وحكمة وصيّه وخليفته على الخلق أمير المؤمنين سلام الله عليه، ومنهج عترته الطاهرة عليهم أفضل الصلاة السلام.. منهج يتلخص في مقولة أمير الفضائل كلها الإمام علي بن أبي طالب: (الناس صنفان: أما أخو لك في الدين أو نظير لك بالخلق).

لكنهم أكيد فهموا حقيقة واحدة واضحة وهي إن منهجه قد ضرب كل نظرياتهم واستراتيجياتهم الحديثة من أجل فرض القوة والنفوذ على العالم.

ولو تناولنا ما أطلقه الرجل العظيم من قولته المشهورة على سبيل المثال لا الحصر مقولة:(لا تقولوا عن السُنة أخوتنا.. بل قولوا أنفسنا) لتبين لنا دقة القول وتطابقه مع الفعل مما أفرزته لاحقاً معطيات الواقع، وتمخضت به المحن من أحداث.. أي بعد مرور سنوات من اطلاق المقولة.. وما أن تهددت مدن وحياة المناطق الغربية.. السنية تحديدا في محافظات الموصل وصلاح الدين والأنبار وغيرها، حتى أطلق المرجع الأعلى فتواه بـ(الجهاد الكفائي) للدفاع عن تلك المناطق، كونهم (أنفسنا) وأرضهم جزء لا يتجزأ من أرضنا، ومن ثم تم طرد الإرهابيين لاحقا بعدما استباحوا الأرض والعرض، ومن أجل تطهير العراق من دنسهم.

وطبعا ليس خافيا على أحد بأنه ليس من السهل على الرجل العظيم الدفع بالشباب فلذات كبده بموجب تلك الفتوى الخالدة إلى أتون حرب شرسة بكل المقاييس لتعرج إلى السماء قوافل من أرواح الشهداء، وتسيل انهار من دماء الجراحات ممن لبوا النداء، وهبوا إلى الجهاد ومقاتلة أعداء الحياة من الإرهابيين، وبالفعل فقد كانت تضحيات غالية من خيرة المؤمنين.

أقول، ليس سهلا ذلك أبداً.. أبدا، لكن للضرورة أحكام، رغم الطعن المستمر من بعض الإخوة من أبناء العامة بأبناء الحشد الشعبي المقدس، والتشكيك الدائم بالنوايا، نعم، ليس من السهل على المرجعية العليا بالقطع واليقين بذل كل تلك الدماء وكل تلك التضحيات، فهل تبذل النفس العزيزة إلا لإنقاذ النفس، لكن السؤال.. هل كانت مقولة " السنة أنفسنا" التي سيدونها التاريخ السلمي في العالم بأحرف من نور، لمجرد الاستهلاك الإعلامي؟ أم جاءت الفتوى مصداقاً لتلك المقولة؟ لتثبت إنه اقرار باللسان واعتقاد راسخ في القلب، وعمل وسلوك وتصرف على أرض الواقع، لذلك فأنها ستظل ضربة دامغة لكل المشككين من الطائفيين، ومثيري الفتن، ومرضى النفوس ومن على شاكلتهم إلى يوم الدين.

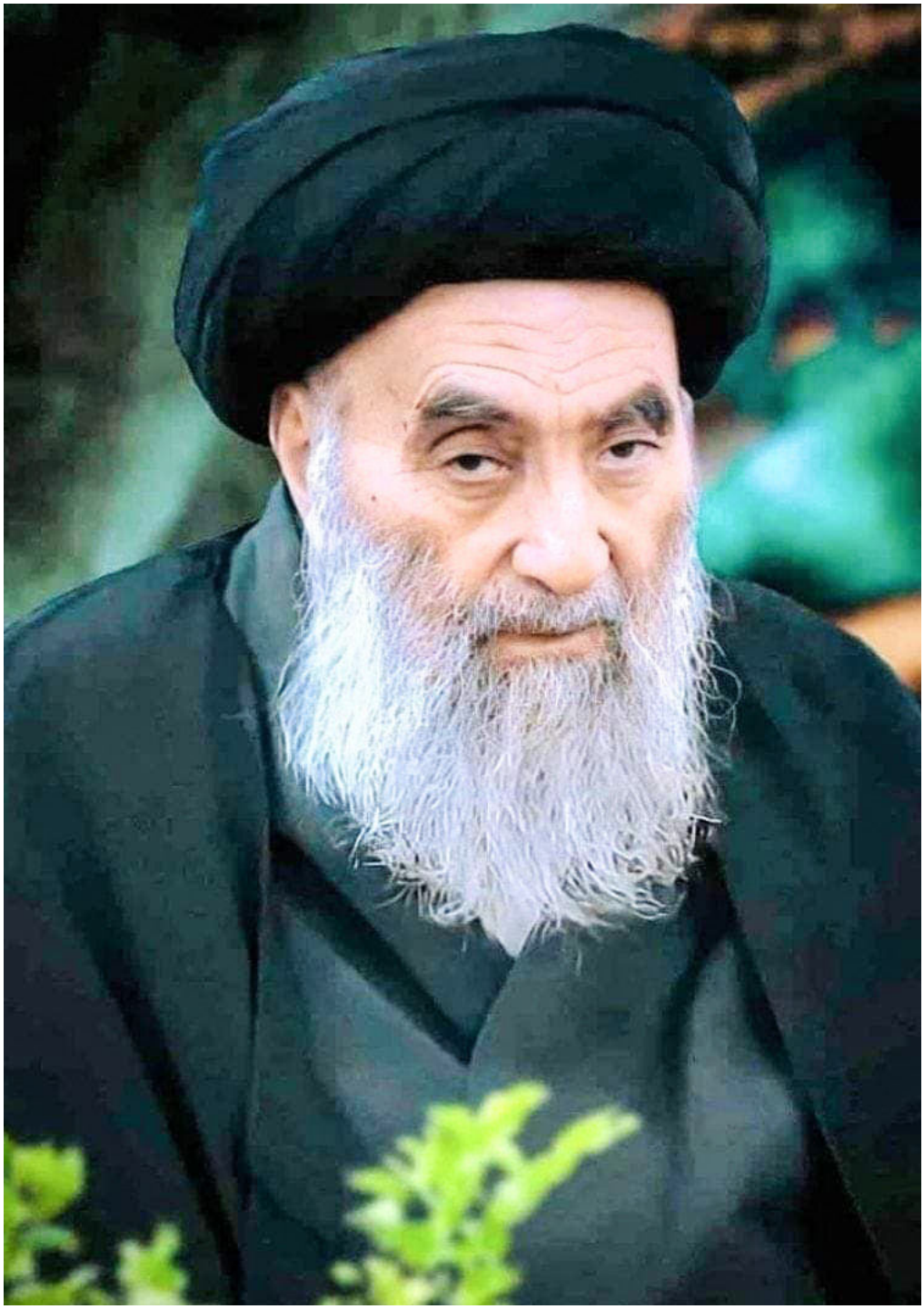

المرجعية الدينية العليا..
كسرت قاعدة تحليلات منظمة المجلس الأطلسي الأمريكية

بقلم/ حيدر عاشور

أحياناً تفاجئك أقوال منفلته من كيس شرطي العالم الكبير "أمريكا" التي أحكمت شد وثقاها على كل العراق وشعبه، وهي تطلق نحوه سهاما وحشية من شتى صنوف الإرهاب. تلاحقه من خلال ضخ الخرافات القبيلة البدائية التي لا تعرف الحوار، ولا تجيد الا العزف على طبول الرعب والخوف.

هذا الشرطي المارد ما يزال يلاحق كل شيء في العراق وبإصرار ولا يتركه إلا بعد أن يتأكد إن مصنع الإرهاب الأمريكي قد ملأ تجاويف قلب الشعب العراقي بأكسير الرعب الذي يلون الأعصاب بلونه ويحيل الدم الذي يجري في الشرايين الى سائل من الخوف يتوزع بالقسطاس على جميع أنحاء الجسم، ولم يتراجع الإرهاب منذ انطلاقه محتلا بعض مناطق العراق ليعيث بها فسادا وحرقا وذبحا وتفجيرا.. ولكن لم يصل إلى غاياته المرسومة من أعوان الشرطي "الصهيوامريكي" من النواصب وبعض المنحرفين من أيتام النظام المحترق، وذلك بفضل الحكمة الإلهية التي يمتلكها السيد علي السيستاني..

وكل محاولات الإرهاب المبرمج عالميا تبوء بالفشل. أينما يذهب الإرهاب يواجه رجال المرجعية الدينية العليا من كل الطرق ويضع أبطالها حواجز الدهشة بينها وبينه، ويقفزون فوقهم كأعجب ما يكون.. فزرعت المرجعية غابات من علامات التعجب وجعلت الجميع يجتازها كالحالمين وواهمين بالاجتياز، وبكل ما أوتوا من قوة الفكر والثقافة والاقتصاد، فتلجأ إلى حكمتها "الحوزوية" وتاريخها وارثها الديني المأخوذ من علوم الأنبياء والرسل والأئمة عليهم جميعا السلام.. لتنشره بوجه كل الطغاة فتعمل على تحجيم الإرهاب والقضاء عليه وتنقل بحكمتها الطمأنينة والسكينة الى قلب الشعب. لكن أكسير الخوف الذي قد حل في شرايين الشعب ذات يوم "طائفي داعشي" ظل في الأذهان ولا يفارقها.

لم يبق أمام المرجعية الدينية العليا سوى ملكوت الإعمار الذي شرعت أبوابه من مدينة كربلاء المقدسة ومن ثم انطلق الى كل العراق.. وهي تحمل جهارا عيانا لحظات تمزيق العراق طائفيا. فالذين يعرفون آية الله السيستاني ويعرفون فلسفة المرجعية الدينية في دبلوماسيتها الحوزوية تأكدوا بان مهمة المرجعية التي أولى المرجع الديني الأعلى مسؤوليتها سوف تكلل بالنجاح، وتهدي الشعب العراقي الامن والسلام والوحدة في حب الوطن بعد سنين من التقاتل والحروب الداخلية.

فقيادة عميد السلام العالمي السيد السيستاني رجع العراق فعالا على الساحة العالمية، وبدأ العمل على تحريك عجلة الحلول التي ترضي الجميع، تحت سلطة الدولة الشرعية ومساعدتها في ارساء البنى التحتية لكثير من القطاعات الخدمية والطبية والتعليمية مما جعلها تؤسس الى هوية وطنية جديدة بكل المقاييس الوطنية. وان يكن مشوار الاف ميل يبدأ بخطوة، فقد استطاعت المرجعية الدينية ان تقطع مجموعة من الخطوات في غضون سنين معدودة.

وما أشادتْ منظمة المجلس الأطلسي الأمريكية المعنية بالتحليلات، بالمرجعية الدينية الشيعية في العراق والدور الذي تلعبه في "تحسين أوضاع البلاد" الا نقطة في بحر ما تسعى اليه في المستقبل المنشود الذي تعده للشعب بكل طوائفه ومذاهبه. فالعراق بالنسبة للمرجعية ليس ارضا ومساحة ومقدسات وحدودا وهواء وماء وجزءا من خارطة العالم بل هو اسم وهوية وانتماء هو الماضي والحاضر والمستقبل هو البيت والاسرة والمجتمع وهو موضع الفخر والاعتزاز والكرامة وهو المآثر والتاريخ والمصير هو وطن الرجاء والوطن الامل والوطن الاغلى الذي يليق به المجد كل المجد في كل حين.

فلا عجب لمنظمة مثل المجلس الأطلسي الأمريكية، ان تركز على العلاقة ما بين جهة المرجعية الدينية وجهة بناء العراق. علاقة اشبه بطرفي الساعة الرملية.. فكما ان الرمل ينزلق في الساعة الرملية من احد الطرفين الى الاخر باستمرار وبدون توقف كذلك خيرات وطاقات وامكانات المرجعية الدينية العليا تنزلق باستمرار تجاه بناء العراق. لكن الذي يحير ويثير الدهشة والعجب ان الانزلاق لا يحدث الا من فوق الى تحت من الطرف الاعلى الى الطرف الاسفل هذا في الساعة الرملية العادية، بينما الذي يحدث في الساعة الواقعية ان رمال المرجعية الدينية العليا لا تنزلق الا الى أعلى. والعالم يرى ان العراق هو الاعلى. فرغم ان العراق هو الاغنى الا انه البناء بثروات المرجعية. وبرغم ان العراق هو الاعلم الا انه يعتمد على علوم المرجعية.

فرمال المرجعية الدينية او ما يطلقون عليها بالحوزة تتجه الى العالمية فهي تنزلق الى فوق خلافا للقوانين الطبيعية كلها.

نقطة ضوء، أن ابرز ما تتميز به المرجعية الدينية العليا هو العمق العلمي والزهد في الدنيا والحكمة، وهذا جعل من المجتمع يرتبط ارتباطاً قوياً بها، ويستجيب سريعاً لما يصدر عنها، ويؤكد تاريخها على انها ومع الظروف القاسية التي مرت بها بقيت صامدة تواصل نشاطها وارتباطها، فقد لعبت دوراً مهما لا على مستوى البناء العقائدي والمذهبي، ومستوى بناء البنى التحتية للوطن.

النور الذي يضيء درب التائهين

رواد الكركوشي

وسط تلك الأرض الطيبة والحافلة بالحكمة والعلم والإيمان، تحتل مدينة النجف الأشرف مكانة خاصة وفريدة بين مدن العراق، وذلك بفضل تراثها الحضاري العظيم ومكانتها الدينية الرفيعة، تعتبر النجف الأشرف من المدن الإسلامية الهامة في العالم، فهي مركز علمي وثقافي، كما تعتبر مرجعية عليا للمسلمين في جميع أنحاء العالم. وقد أدى هذا الدور الهام إلى جذب الكثير من الشباب الطموح من مختلف البلدان إلى هذه المدينة العريقة.

ويشعر الشباب دائمًا بحاجتهم إلى مصادر الإلهام والتحفيز لتحقيق أهدافهم وتطوير ذواتهم. ومن بين تلك المصادر القيمة هي المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بالسيد (علي السيستاني) دام ظله الوارف، فهو يعدُّ مصدر إلهام وأمل للشباب، حيث يجدون فيه دعمًا وتشجيعًا لتحقيق طموحاتهم.

تاريخيًا، كانت المرجعية العليا في النجف الأشرف ولا تزال تشكل مركزًا هامًا للدراسة والعلم والثقافة. إذ تجذب العديد من الشباب المتعطشين للعلم والمعرفة لزيارتها والاستفادة من خبرات العلماء الكبار الذين ينشطون فيها. وليس هذا فقط، فالمرجعية العليا تلعب دورًا مهمًا في توجيه الشباب نحو مجالات الدراسة والبحوث التي تخدم المجتمع بشكل عام.

و إن الإرث العلمي والثقافي الذي تمتلكه المرجعية العليا هو مصدر إلهام كبير للشباب العلماء. فعندما يشاهد الشباب العلماء مدى الإنجازات التي حققتها المرجعية العليا والمجهودات الكبيرة التي بذلها أعضاؤها لتحقيق التقدم في مجالات العلم والثقافة، فإنهم يشعرون بالحماسة والدافع لبذل المزيد من الجهود لتحقيق الإنجازات الكبيرة وإسهامهم في خدمة المجتمع.

كما ان للمرجعية العليا في النجف الأشرف دوراً هاماً في النهوض بواقع الشباب المسلم في مختلف بقاع العالم، فهي تهتم بتقديم الدعم اللازم لهم وتعزيز مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية. ومن خلال توجيهاتها وتوصياتها، تسعى المرجعية العليا إلى تحفيز الشباب وتشجيعهم على العمل الجاد والإنجاز والتميز في مختلف المجالات.

ومن أهم التوصيات التي وجهتها المرجعية العليا للشباب هي ضرورة الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية، والتركيز على تطوير الذات وتعزيز المعرفة والثقافة العامة. كما أوصت المرجعية العليا بضرورة العمل على تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي للشباب، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في الحياة العامة وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

وتشجيعاً للشباب، قامت المرجعية العليا في النجف الأشرف بتأسيس عدد من المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية، التي تهدف إلى تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم من تحقيق أهدافهم. وتقوم المرجعية العليا بتقديم الدعم اللازم لهذه المؤسسات، سواء عبر توفير الموارد المالية أو البشرية، أو عبر توجيهاتها ونصائحها لتطوير عملهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية.

كما وجهت المرجعية العليا العديد من التوصيات والمبادرات إلى الشباب، من بينها توفير فرص العمل والتدريب المهني والدعم المالي للشباب المبدعين والموهوبين، وتشجيعهم على العمل الجاد والاجتهاد في دراستهم وتطوير مهاراتهم، والعمل على خدمة مجتمعهم والمساهمة في بناء وتطوير وطنهم.

وبفضل جهود المرجعية العليا في النجف الأشرف، تمكن الشباب من تحقيق إنجازات عديدة في مختلف المجالات، سواء على المستوى المحلي أو العالمي. وتمثل هذه الإنجازات شهادة على الجهود الكبيرة التي بذلتها المرجعية العليا في تمكين الشباب وتمكينهم من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

ولا يفوتنا ان نستذكر فتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية العليا في النجف الأشرف، التي كانت بمثابة النداء العاجل الذي دعا من خلاله الشباب إلى القيام بدورهم في الحفاظ على وطنهم والدفاع عنه. كانت هذه الفتوى بمثابة بوصلة توجه الشباب نحو السبيل الصحيح والذي يقودهم إلى النجاح والانتصار في مواجهة الإرهاب الذي كان يهدد أمن البلاد واستقرارها.

وبالفعل، لقد استجاب الشباب لهذه الفتوى بشكل كبير وبدأوا في تنظيم أنفسهم والتدرب على فنون القتال والدفاع عن الوطن. كما شاركوا بشكل فعال في الحشود الشعبية التي تشكلت لمواجهة الإرهاب والمنظمات الإرهابية التي كانت تهدد أمن البلاد واستقرارها.

وبفضل هذه الفتوى والتزام الشباب بها، تمكن العراق من النهوض من جديد والبدء في إعادة بناء البلد الذي دمرته سنوات الحرب والاضطرابات. وقد تمكنت الحكومة العراقية وقوات الأمن والشباب الذين استجابوا للفتوى من هزيمة المنظمات الإرهابية واستعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

ولكن، رغم كل هذه الجهود الإيجابية التي تبذلها المرجعية العليا في النجف الأشرف، فإن هناك الكثير من التحديات التي تواجه الشباب، مثل البطالة وضعف البنى التحتية ونقص الموارد المالية. ولهذا، يجب على المسؤولين المحليين والحكومة العراقية بذل مزيد من الجهود لتحسين واقع الشباب ، وتوفير الفرص اللازمة لتحقيق النجاح والتميز في مختلف المجالات.

في الختام، يمكن القول إن المرجعية العليا في النجف الأشرف تلعب دوراً مهماً في تمكين الشباب وتحفيزهم على العمل الجاد والإنجاز، وتعزيز قدراتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية. وعلى الرغم من وجود التحديات، فإنه يمكن تحقيق النجاح والتميز في مختلف المجالات بتوفير الفرص اللازمة والمناسبة، وبذل الجهود اللازمة من قبل المرجعية العليا والحكومة والمسؤولين المحليين والشباب أنفسهم.

ومع ذلك، فإنها تمثل الركيزة الأساسية لتحفيز الشباب ودفعهم نحو تحقيق النجاح والتميز. حيث تسعى جاهدة لتعزيز الوعي الديني والثقافي والعلمي بين الشباب، وتمكينهم من المهارات والأدوات اللازمة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم في الحياة.

بعد سنتين من اللقاء التاريخي..

بماذا وصف بابا الفاتيكان المرجع الأعلى للشيعة في العالم؟

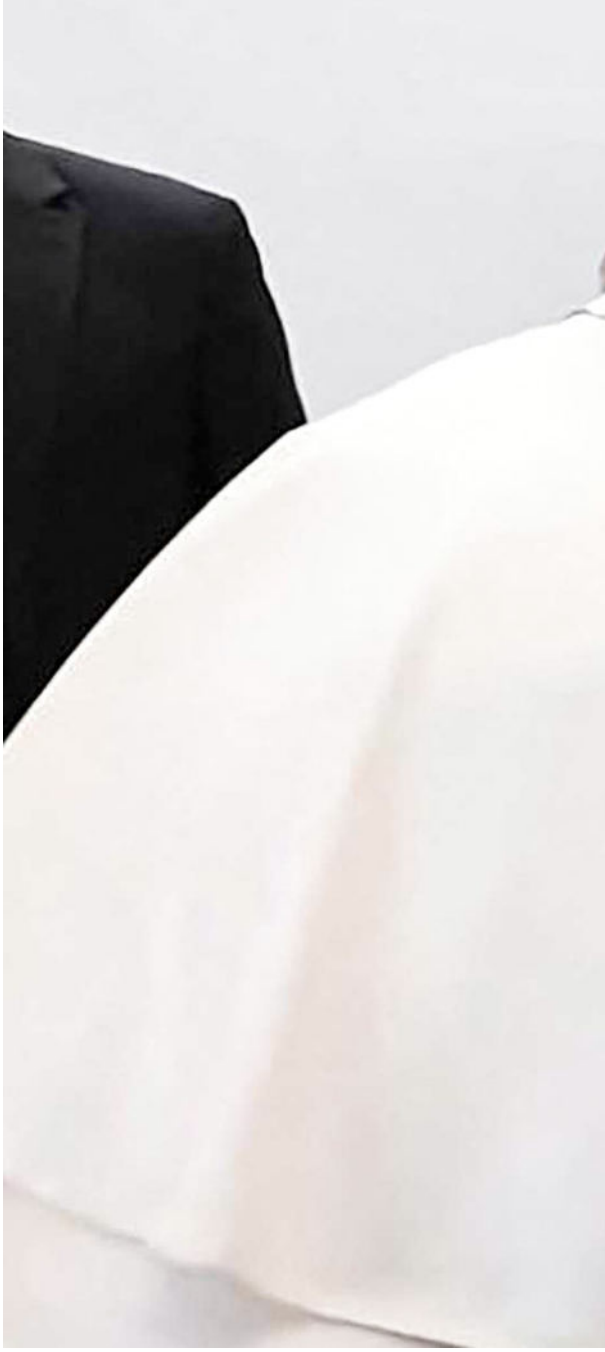

بتاريخ السابع عشر من شهر أذار الماضي، بعث بابا الفاتيكان فرنسيس، رسالة إلى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني بذكرى اللقاء التاريخي الذي تمَّ في النجف الأشرف.

وقال البابا في رسالته، إنَّ "التّعاون والصّداقة بين المؤمنين في مختلف الأديان هو أمرٌ لا غِنَى عنه، من أجل تنمية ليس فقط الاحترام المتبادل، ولكن قبل كلّ شيء الانسجام الذي يساهم في خير الإنسانيّة" هذا ما كتبه قداسة البابا فرنسيس في رسالته إلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني".

ونشرت دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي الرسالة التي وجّهها قداسة البابا فرنسيس إلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني بعد سنتين من اللقاء التاريخي الذي تمَّ في النجف وقد سلّمه إياها عميد الدائرة الفاتيكانية للحوار بين الأديان الكاردينال ميغيل أنخيل أيوسو غيكسوت. كتب البابا فرنسيس صاحب السّماحة، أيّها الأخ العزيز، تحيّة طيّبة وبعد، يسرني أن أنتهز هذه الفرصة لأخاطبكم من جديد، بعد لقائنا قبل عامين في النجف، والذي "كان مفيدًا لي" كما قلت عند عودتي من العراق. وكان علامة فارقة في مسيرة الحوار بين الأديان والتّفاهم بين الشّعوب. أتذكر شاكرًا الحديث الأخوي والمشاركة الرّوحية في مواضيع سامية مثل التّضامن والسّلام والدفاع عن الأشدَّ ضعفًا، وأيضًا التزامكم لصالح الذين تعرّضوا للاضطهاد، وحمايتكم لقدسيّة الحياة وأهميّة وَحدة الشّعب العراقي.

وتابع البابا فرنسيس إنَّ "التّعاون والصّداقة بين المؤمنين في مختلف الأديان هو أمرٌ لا غِنَى عنه، من أجل تنمية ليس فقط الاحترام المتبادل، ولكن قبل كلّ شيء الانسجام الذي يساهم في خير الإنسانيّة، كما يعلّمنا تاريخ العراق الحديث. لذلك، يمكن لجماعتنا لا بل يجب عليها أن تكون مكانًا متميّزًا للشراكة والوَحدة ورمزًا للعيش السّلمي معًا، نرفع فيه صلاتنا إلى خالق الجميع، من أجل مستقبل تسود فيه الوَحدة على الأرض".

وأضاف الأب الأقدس يقول أيّها الأخ العزيز، كِلانا مقتنعٌ بأنّ احترام كرامة وحقوق كلّ فردٍ وكلّ جماعة، وخاصّة حرّيّة الدّين والفِكر والتّعبير، هو مصدرُ الطّمأنينة للفرد والمجتمع، والانسجام بين الشّعوب. لذلك، علينا نحن أيضًا، القادة الدّينيّين، أن نشجّع أصحاب المسؤوليّات في المجتمع المدني لكي يجتهدوا ويرسّخوا ثقافة تقوم على العدل والسّلام، ويعززوا الإجراءات السّياسيّة التي تحمي الحقوق الأساسيّة لكلّ فرد. في الواقع، إنّه أمرٌ جوهري أن تكتشف الأسرة البشريّة من جديد معنى الأخوّة والقبول المتبادل، كإجابة ملموسة على تحدّيات اليوم. لهذا، فإنّ الرّجال والنّساء من مختلف الدّيانات، الذين يسيرون معًا نحو الله، هُم مدعوّون إلى "اللقاء في الفسحة الكبيرة للقِيَم الرّوحيّة والإنسانيّة والاجتماعيّة المُشتركة، واستثمارِ ذلك في نَشْرِ الأخلاقَ والفضائل السامية التي تدعو إليها الأديان".

وختم البابا فرنسيس رسالته بالقول أتمنّى أن نتمكّن معًا، مسيحيّين ومسلمين، من أن نكون دائمًا شهودًا للحقيقة والمحبّة والرّجاء، في عالم مطبوع بالصّراعات العديدة، ويحتاج بالتّالي إلى الرّأفة والشّفاء. أرفع صلاتي إلى الله العلِيِّ القدير، من أجل سماحتكم ومن أجل جماعتكم ومن أجل أرض العراق الحبيبة.

> إن التّعاون والصّداقة بين المؤمنين في مختلف الأديان هو أمرٌ لا غِنَى عنه، من أجل تنمية ليس فقط الاحترام المتبادل، ولكن قبل كلّ شيء الانسجام الذي يساهم في خير الإنسانيّة

كيف يمكن تحويل استراتيجيات المرجعية العليا إلى تطبيق عملي؟

الأحرار/ حسنين الزكروطي

لايزالُ البحثُ والغوص في خطابات المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالإمام السيستاني (دام ظله الوارف) جارٍ على قدم وساق من قبل المراكز البحثية العراقية والعالمية، لاستكشاف مكنوناتها المعرفية وخصوصاً في المجال الاستراتيجي، كونها تحوي على مناهج في غاية الأهمية يمكن تحويلها إلى تطبيق عملي.

د. محمد الجزائري

م. عقيل الشريفي

> الأكاديمية ارتأت العمل على كتابة موسوعة المُدرك الاستراتيجي لسماحة الإمام السيستاني (دام ظله)

أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، إحدى هذه المراكز التي تولي اهتماماً كبيراً بالمنجزات المتحققة على يدي المرجعية الرشيدة، وسبر أغوار تلك الخطابات التي يُنظر إليها عالمياً بإعجاب بالغ، بحسب ما صرّح به لـ (الأحرار) مدير الأكاديمية المهندس عقيل الشريفي.

وقال الشريفي: إنه "بناءً على توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي، بضرورة الاهتمام بمواقع المرجعية وتاريخها والحقبة التاريخية التي مرّت بها مرجعيتنا العليا".

وتابع بأن "الأكاديمية ارتأت العمل على كتابة موسوعة المُدرك الاستراتيجي لسماحة الإمام السيستاني (دام ظله)".

وأشار إلى أن "الغاية من هذه الموسوعة هو استنطاق المنهجية العلمية والسلوك القيمي والاستراتيجيات التي تهتم بها المرجعية العليا في التعامل مع القضايا المصيرية ورؤيتها في بناء دولة مقتدرة ومجتمع متفوّق استراتيجياً ومؤمن بقيم عادلة يسعى لتحقيق الرفاه الاجتماعي وترسيخ مبادئ الحكم الرشيد، ذهبنا باتجاه كتابة هذه الموسوعة".

وأوضح الشريفي بأن "من المتوقّع أن يستمر العمل بكتابة هذه الموسوعة لمدة ثلاث سنوات أو أكثر لتتناول جميع جوانب الحياة التي تعرضت لها المرجعية العليا".

كما وكشف الشريفي عن نية الأكاديمية لإقامة المؤتمر العلمي للمُدرك الاستراتيجي لسماحة السيد السيستاني والمنهج العلمي والسلوك القيمي.

من جهته أوضح أعلن مركز دراسات البصرة والخليج العربي في جامعة البصرة، اهتمامه العالي لإقامة هذا المؤتمر الأول من نوعه.

وقال مدير المركز، الدكتور محمد الجزائري لـ (الأحرار): إن "المؤتمر العلمي سيتضمّن أربعة محاور، المحور الأول يبحث في الاستراتيجية العليا، ومحور التنمية والحكم الرشيد، والمحور الجغرافي، ومحور حقوق الإنسان والتعايش السلمي". وبين بأن "الغاية من هذا المؤتمر، هو البحث في خطاب المرجعية العليا ومدلولاته الفكرية، حيث نريد تحويلها إلى استراتيجيات قابلة للتطبيق، وستكون بشكل مرحلي من خلال تبني التخطيط الاستراتيجي في تطبيق هذه الاستراتيجيات".

وأوضح الجزائري بأن "من بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية بناء الأسرة ودعم الدولة في بناء المواطن أو توفيرها للخدمات وكذلك العلاقات الخارجية والدولية والأنشطة العلاقاتية".

وأشار إلى أنه "من خلال خطاب المرجعية العليا في خطب الجمعة السابقة وبياناتها وخطابها الحالي نستطيع تحويل هذه المُدركات إلى استراتيجيات قابلة للتطبيق وفي نفس الوقت تكون بأنماط زمنية محددة لا تقبل اللبس".

سيتمّ استقبال ملخصات البحوث من الباحثين بحسب الجزائري، لغاية (٣٠ حزيران القادم) ومن ثمّ يتم الإعلان عن الملخصات المقبولة، لإعطاء فترة للباحثين لاستكمال كتابة بحوثهم وبعدها تُسلّم إلى اللجنة العلمية للمؤتمر بتاريخ (٣٠ آب المقبل)، فيما سيقام المؤتمر في نهاية تشرين الثاني من العام الحالي.

المركـز القانونـي للمرجعيـة الدينيـة العليـا فـي العـراق

◄ قراءة: عيسى الخفاجي

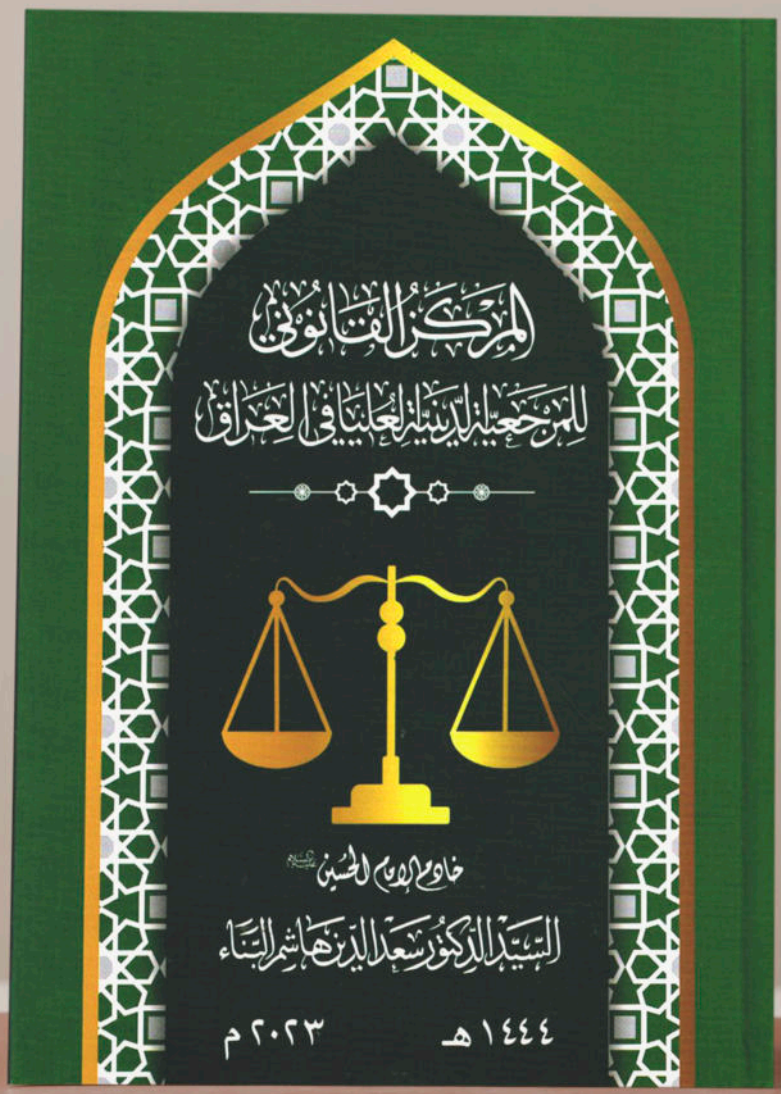

تُمثل المرجعية الدينية العليا امتدادا حقيقيا لدور ائمة اهل البيت (عليهم السلام) لممارسة الشؤون الدينية والاجتماعية والسياسية وواجبات اخرى متعددة ، أضطلع بها من قبلهم النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) والائمة الاطهار من بعده ، مرورا بعصر الغيبة الكبرى للإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه) ووصولا الى المرجعيات التي تمثل موقع النيابة عن الامامة المعصومة في زمن الغيبة على وفق شروط لا تتوافر الا بأشخاص مجتهدين يتصفون بصفات محددة ولا يجوز ان بتقمصها احد وتتنوع آلية اختيارها وتتميز بخصائص تختلف بها عن غيرها لتمثل مذهب الائمة الهادين في فقههم وعقائدهم الناصعة .

وقد مارست المرجعية مركزها القيادي لطائفة دينية كبيرة وغيرها من البشرية ويلتزم مقلدوها بفاويها وتوجيهاتها وارشاداتها وتوصياتها ، بما تحظى به من سلطة روحية عليا لتوجيه الامة وتحديدي مسار تحركها ، وحفظ كيانها ، فالأمة من دون العنصر الروحي والمعنوي تُعد امة ميتة ، فالمرجعية الدينية هي الاسوة الحسنة للمجتمع التي تُكرّس هذا المعنى بأدق تفاصيله اذ يشكل الامر نهضة حضارية لا يمكن اغفالها اضافة لممارستها مجالات اخرى مهمة بحسب ماورد من نصوص صريحة وضمنية في دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥م وبعض القوانين والانظمة النافذة ..

امتازت المرجعية الدينية بالورع والعلم والزهد وغيرها من الكمالات وبالمقابل تقدم جموع الجماهير المؤمنة كل ما يملكون روحا ومالا وكيانا من اجل الله تعالى ، وقد سعت في مواقفها لتضمن الى حد ما تحقيق التوازن بين ما تتمع به هيئات الحكومة من سلطات لا غنى عنها لانتظام الافراد في المجتمع وبين حريات الافراد الاساسية وعلى وفق القواعد القانونية السائدة لتحقيق سيادة القانون عبر ممارستها دورا وطنيا وأبويا مع ممارسة دورها الرقابي في حدود مركزها القانوني اضافة لمواجهتها الازمات وتصديها للهجمات الشرسة التي تهدف الى تفتيت وتضعيف الكيان الاسلامي والوطني ، اذ كانت ترتكز على مقت الظلم ورفض الظالمين وفق نموذج القدوة الحسنة وهم الائمة المعصومون التي امر الله باتباعها وفق للوصية الصحيحة المتواترة عن النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث الثقلين العاصمين عن الضلال (كتاب الله ، وعترة النبي) .

يقول مؤلف كتاب (المركز القانوني للمرجعية الدينية العليا في العراق) الدكتور سعد الدين هاشم البناء في مقدمة كتابه للطبعة الاولى لعام ٢٠٢٣م والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة وبواقع مادي ٤٩٥ صفحة وبحجم وزيري :

(نظرا لما للمرجعية الدينية العليا في العراق من قيمة حضارية تتمثل بالدرجة الاولى في القيمة العلمية والعملية التي اتصفت بها ، كالتقوى والعدالة والكفاءة الادارية والاجتماعية ودورها في حل المشاكل السياسية وبما تقدمه من جهود في سبيل اعلاء كلمة الاسلام واستقامتها تاريخيا على الخط الفقهي والديني المرسوم لها من قبل ائمة اهل البيت عليهم السلام وما لها من مكانة سامية ومنزلة رفيعة وأدائها الفاعل وممارساتها ادوار مهمة في مجالات شتى تصب في الصالح العام العراقي ،وازاء ذلك كله لم اعثر غلى دراسات قانونية تأصيلية للمرجعية الدينية في غياب النصوص التشريعية الكافية التي توضح تلك المكانة والاداء والدور الذي تضطلع به فلا بد من تكييف ذلك على وفق القواعد القانونية النافذة ، اضافة لما هو مشّرع منها على ارض الواقع)..

ويضيف البنّاء:

(الاصل من هذا الكتاب هو اطروحة دكتوراه موسومة بنفس العنوان مقدمة الى جامعة كربلاء – كلية القانون وهو خلاصة جهد علمي اكاديمي مستندا على الواقع العملي للأدوار التي مارستها وما تزال تمارسها المرجعية العليا في العراق لما لها من مكانة سامية في نفوس الشيعة وان اختياري

لهذا العنوان المهم الحساس هو لتوثيق جانب يسير من عطاء المرجعية الواسع الذي لا ينضب للكثير من المسلمين بمختلف مذاهبهم فضلا عن معتنقي ديانات أخرى).

المراكز القانونية سواء أكانت عامة او شخصية او موضوعية لها ثلاث خصائص:

١. الشرعية، اي التوافق مع القواعد القانونية لتنظيم المجتمع.

٢. محمية ومقررة وتكون بواسطة السلطات القضائية عن طريق الدعاوى القضائية

٣. الحُجية . اي ان يكون المركز القانوني ذا حجيه لصاحبه تجاه الاشخاص الاخرين وان الحُجية في المراكز الشخصية لا تكون لها مواجهة للكافة فالمواجهة لأشخاص محددين بينما الحُجية ف المراكز الموضوعية تكون في مواجهة الكافة.

اما مركز المرجعية الدينية العليا فينشأ من تطبيق قاعدة شرعية وكذلك قاعدة قانونية ، والاصل ان مركزها يخضع الى القاعدة الشرعية ويخضع في مجالات اخرى الى القاعدة القانونية ولا يكون مركزها مؤقتا كون التزاماتها ذات طبيعة مستمرة لكنها تتوقف عند ظهور الامام الثاني عشر من ائمة اهل البيت (عليهم السلام) وطابعها المميز ليس الغنم والفائدة وبذلك يُعد مركزها القانوني خاصا لا تنطبق عليه مواصفات المركز القانوني الشخص بشكل مطلق ، كما لا يمكن القول بان مركزها مركز موضوعي مستمد من القانون بشكل مطلق ، وانما يستمد اصله من القاعدة الشرعية ، ويخضع في مجالات اخرى الى قاعدة قانونية الا انه يشترك مع خصائص المركز الموضوعي حيث العمومية بالنسبة لجميع مقلديها ولها مركز يتمتع بحُجية مُطلقة على كافة السلطات اذا كان مستمدا من قاعدة قانونية وحُجية نسبية على مقلديها اذا كان مستمدة على قاعدة شرعية وعليه لا يمكن ان نصنف مركز المرجعية الدينية العليا ضمن المراكز الشخصية او المراكز الموضوعية بشكل مطلق وانما مستمد من قاعدة شرعية واصولها تعود الى الامام الغائب عجل الله تعالى فرجه الشريف ..

احتوى الكتاب على مقدمة بقلم المؤلف وثلاثة فصول تفرعت منها مباحث ومطالب ، كرّس الفصل الاول للتعريف بالمركز القانوني للمرجعية بتقسيمه على مبحثين ، تطرّق الاول الى مفهوم المركز القانوني للمرجعية والمبحث الثاني الاصول التاريخية وتميزها عن المفاهيم المقاربة ..

اما الفصل الثاني فقد تطرق الى التكييف القانوني للمرجعية عبر مبحثان الاول التعرف على الشخصية القانونية للمرجعية اما المبحث الثاني فقد تناول حقوقها وواجباتها ..

وجاء الفصل الثالث ليسلط الضوء على الجوانب التطبيقية ودور المرجعية الدينية عبر مبحثان الاول يخص الجوانب التطبيقية لدورها في اعمال السلطة التشريعية والهيئات المستقلة ، اما المبحث الثاني فعن الجوانب التطبيقية لدورها في اعمال السلطتين التنفيذية والقضائية.

يوم رفـــــــض المـــــرجع الأعلى

تعيين أعضاء مجلس كتابة الدستور من قبل الاحتلال

ودافـــــــع من أجل أنْ يختـــاره العـــراقيون بأنفســـــــهم

علي الشاهر

في تبيان أحد أهم المواقف المشرّفة للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، سنعودُ بالقرّاء إلى العام (٢٠٠٣) عندما أرادت إدارة بوش وضع يدها الكاملة على العراق وتعيين حاكم على مزاجها الخاص (الاستعماري)، ماذا كان موقف الإمام السيستاني من ذلك؟

كان تصميم الإدارة الأمريكية على تأجيل الديمقراطية في العراق التي حارب من أجلها العراقيون سنين طويلة، يتجاهل آراء المرجع الأعلى (دام ظله) وكانت على ما يبدو لا تعرف حجم المرجعية الدينية وتأثيرها في المجتمع العراقي والشيعي تحديداً.

ففي الوقت الذي كانت فيه القوات الأمريكية المحتلة تزيل تمثال (الطاغية) من العاصمة بغداد، انتشر حينها خبر كالنار في الهشيم، حيث أفادت الـ (BBC) أن منزل السيد السيستاني المتواضع في النجف الأشرف يتعرض للتهديد.

يذكر الصحفي والكاتب أندرو م.كوكبيرن، في مقال له نشرته صحيفة (لوس أنجلس تايمز) أنّ المواطنين العراقيين في مناطق الوسط والجنوب حملوا أسلحتهم للاندفاع نحو النجف الأشرف من أجل دفع الأخطار عن مرجعهم الأعلى.

مثل هذا الدفاع والالتفاف حول المرجعية العليا من قبل العراقيين، كان كافياً بحسب رأي كوكبيرن وآخرين "لتعرف الإدارة الأمريكية أنّها تحاول العبث أو تتجاهلَ قيادة دينية لم تكن تحسب لها حساباً كافياً".

في تلك السنة الرهيبة من حياة العراقيين، ظهر جلياً موقف المرجعية الدينية العليا من تأكيدها على رفض أي حاكم تعيّنه الإدارة الأمريكية، وفي تلك الفترة أيضاً، وقفَ الإمام السيستاني موقفاً مشرّفاً حينما تحدّث ضدّ النهب الذي تعرّضت له الدوائر والمؤسسات الحكومية، على اعتبار أنها ملك لجميع أبناء الشعب العراقي دون استثناء وتعدّ سرقةً لأموال وممتلكات الشعب.

وفي الشهر السادس من نفس العام، أصدر الإمام السيستاني بياناً بالغ الأهمية بشأن الحكم المستقبلي للعراق، فقد أعلنت سلطات الاحتلال أن كتابة الدستور العراقي ستُحال إلى لجنة عينها مجلس الحكم المختار وغير المنتخب برئاسة المراقب الأمريكي بول بريمر، وبعد أن تنتهي اللجنة من عملها يمكن للعراقيين أن يدلوا بآرائهم في شكل استفتاء.

وما فعله المرجع الأعلى حينها أنه أعلن بكل قوة بأن قوى الاحتلال الأمريكي لا تملك أي سلطة تعيين واضعي الدستور العراقي، وأكد في خطاب له بأن المشروع بأكمله "غير مقبول إطلاقاً".

لقد دعا المرجع الأعلى إلى كتابة دستور شامل للبلد يراعي جميع مكوناته من المسلمين والأقليات الأخرى مثل الأكراد والمسيحيين، كما شدّد سماحته على أن تكون هناك انتخابات عامة.

وبعد بيان المرجعية العليا ومطالبتها بالدستور، كانت سلطات الاحتلال تأمل بالتلاعب مرة أخرى بالقضية، فأرسل بريمر رسالة يقترح فيها أن تعيّن المرجعية ممثلاً عنها للتفاوض بشأن هذه المسألة، فأجابه الإمام السيستاني بأنّ هذا الأمر "يرجع للعراقيين وهم من يضعون الدستور لا غيرهم"، وكان يمكن أن يتطور الأمر إلى الخروج باحتجاجات وتظاهرات شعبية في حال تعنت الأمريكان وأصرّوا على موقفهم.

عبّاس حمزة صوتٌ الثقـــافة العراقيـــة

منذ أكثر من عقدٍ من الزمن، ظهر عبّاس حمزة كواحدٍ من أبرز وجوه الإعلام الثقافي في العراق، بفضل البرامج الحوارية التلفزيونية التي قدّمها، والتي استضاف فيها عدداً كبيراً من المثقّفين ومن رموز المشهد الأدبي والفكري والفنّي في البلد، مناقشاً معهم قضايا وأسئلةً جوهرية قلّما يجري التوقّف عندها على شاشات التلفزة.

صباح يوم الجمعة الماضية، رحل الإعلامي العراقي مبكّراً، وهو ما يزال في الثانية والأربعين من العُمر (١٩٨١ ـ ٢٠٢٣)، في أحد مستشفيات بغداد، بعد فترةٍ من إصابته بشكل مفاجئ بمرض عضال.

بدأ الراحل مسيرته الإعلامية من خلال برنامج "قوافي"، الذي قدّمه عام ٢٠٠٨ على شاشة التلفزيون الرسمي، واستضاف فيه شعراء من مختلف المشارب، قبل أن ينتقل للعمل على برامج ثقافية أُخرى سيقدّمها في السنوات اللاحقة، مثل "الوجه الآخر" (٢٠١٠)، و"الساعي" (٢٠١١)، و"عود ثقاب" (٢٠١٢).

إلّا أنّ ذيوع شهرته في الأوساط الثقافيّة سيكون مع برنامجه الحواري "حديث العمر"، والذي قدَّمه بين عامَي ٢٠١٢ و٢٠١٥، وحاور فيه أسماء من مختلف الشرائح الثقافية، من كُتّاب وشعراء وفنانين ومخرجين وخطّاطين وموسيقيين، مساهماً في الوقت نفسه بتعريف الجمهور الكبير على العديد من الوجوه التي كانت مجهولة أو غائبة عن الأضواء الإعلامية.

نجاحٌ سيستكمله حمزة مع برنامجَي "الطريق" و"أكابر"، اللذين أطلقهما عامَي ٢٠١٦ و٢٠١٧ على التوالي، واستمرّ في تقديمها حتى فترة قريبة قبل إصابته بالمرض، وقد تجاوز الفهم الكلاسيكي في تقديم البرامج الحواريّة الثقافيّة، مانحاً إيّاها حيويّةً خاصّة من خلال أسلوبه في جعل الضيوف يتحدّثون عن طفولتهم وبداياتهم ومراحل من حياتهم انطلاقاً من سؤالٍ عن تفصيلٍ من هذه القصيدة أو ذاك الكتاب أو تلك اللوحة، ومن خلال أسئلته الكثيرة، والمباغتة، والتي تحمل في كثير من الأحيان معانيَ عدّة، باعتبارها تقوم أحياناً على المجاز والتورية؛ أسلوبٌ تحوّل معه عبّاس حمزة إلى صوتٍ خاصّ في الإعلام الثقافي العراقي.

يا حسين...

حين دخلتُ ضريحك.. خلعت كل الالقاب واكتفيت بالتضرع

حيدر عاشور

سيِّدي، دخلتُ ضريحك بخطواتٍ صامتة، وقلب ينبض بالسلام عليك.. تقدَّمت الى مشهدك خائفاً تحميني التضرعات، فالغايات تحفُّ بي. ولا يمكن لحدٍ أن يعرف ما تخفي نظراتي، ولكنك تعلم قلادة أخطائي، ودسائس أحلامي.. كمن نسيَ ذنوبه عند أبواب رحمتك، ومضى لجدثك يتحدث عن التوبة. تسلَّلت الى شباك مقدسك بدموعٍ من آسٍ، حدقتُ بالأنوار وهي تشعُ بالحكمة، لتمنح روحي الاطمئنان، بلغةٍ ضوئية وشعور بالأمان..

سيِّدي، وحين بدأت أقرأ (وارث)، وتلوت بعدها -عاشوراء- وأنا أفركُ عيني من الدموع سمعت نداءً يرن في رأسي، فطويتُ الكتاب وضعت يدي على شباك الضريح، تتدفق الامل الى نفسي، وبين حنايا قلبي فرفعت رأسي تحت قبتك كأنني أرى رحمة الله تخترق أفئدتي، وكي لا أخطئ مرة أخرى وتزيد ذنوبي، سكبت دموع الخشية في مقامك خجلا، ومرتبكاً وأنا اتسوّل بدعائي بك أن لا تفضحني في عصياني، فيدوسني الشامتون بشماتتهم.

سيِّدي، أفتح هالة نورك عليّ، وازرع بقلبي طرق الندم، فأنتهي الى الصوم من الذنوب والمعاصي لم يرَ في سماء الله غيرَ المنادين لبيك مولاي -الحسين- الذينَ يخدمون الزائرين، ويساعدون الحسينيين، ويبنون الوطن بالشباب، ويضيئون مفاتن أرضك بالعمران. وهم سفنُ النجاةِ إذا جاء نداء الله أكبر..

سيِّدي، دع جسدي يمتلأ من نور ضريحك، دع وجهي يشع بضياء مرقدك.. وليكنْ ضوؤكَ راكدا بقلبي، كي لا ينبض الا باسمك. واجعل روحي الى زيارتك تسعى.. أنا لا أملك إلا العشق يأتي اليكَ بعشقيات حفرتها بإزميل الولاء.. تُلهمُ خطو الضريح بالضراعة حُلمي بالشفاعة ورؤياك.

شباب اليوم ومتاهة الوعي

هشام اموري ناجي

تعد مرحلة الشباب إحدى أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث يتميز هذا العمر بالنمو الجسدي والعقلي والانفتاح على العالم الخارجي، ويمثل فترة حاسمة في تحديد مسار الحياة وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

وتشمل مرحلة الشباب فترات مختلفة من الحياة مثل المدرسة والجامعة وبداية الحياة المهنية والعلاقات الاجتماعية والعاطفية، كما تمثل فترة تكوين الهوية الشخصية وتحديد الذات، وتساعد في تعزيز الثقة بالنفس والتفكير الاستقلالي وتحديد الأهداف والرؤية المستقبلية للحياة.

كما أنها فترة حاسمة في تعزيز العلاقات الاجتماعية والعاطفية وتكوين الصداقات والشراكات الهامة في المستقبل. بالإضافة إلى استكشاف المواهب والاهتمامات والمساهمة في المجتمع وتحسين الظروف المحيطة.

وتتحمل مرحلة الشباب مسؤولية تشكيل مستقبل الأمم وتحديد مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وبشكل عام فهي مرحلة تتميز بالحيوية والطاقة والإيجابية، ويمكن لهذه الصفات القوية أن تعزز الإنجازات الشخصية والمهنية وتساعد على تحقيق النجاح والسعادة في الحياة

وبعد هذا الايجاز عن اهم واخطر مراحل بناء الانسان فقد مرت العديد من الظروف على الشباب العراقي وخاصةً بعد عام ٢٠٠٣، إذ لم يكن حاله في السابق كالذي يعيشه معظم شبابنا اليوم في ظل تشويش المعلومات والمفاهيم والاتجاه الصحيح ومصادر الوعي والثقافة والتي انعكست سلباً على جميع تصرفاتهم في الحياة اليومية كالجامعات والشوارع والمقاهي ومدرجات الملاعب وغيرها من الأماكن التي يتواجد الشباب فيها ففي السابق وبالأخص في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات كان الشباب وطلاب الجامعات والثانويات يمتلكون من الوعي الثقافي والعلمي ما لا يملكه إي طالب أو شاب في الدول العربية وحتى الإقليمية لما بلغه الطالب العراقي في ذلك الوقت من نهم في المطالعة والقراءة وذلك من خلال ارتيادهم إلى الأندية الأدبية والمكتبات المختلفة ليتزودوا من المناهل العلمية والمعرفية والثقافية التي تحتويها تلك الأماكن وصفحات الكتب مختلفة الثقافات التي تهتم بتنمية ادراكهم كونهم كانوا يتسابقون لاقتناء وشراء المسرحيات والروايات العالمية من محلات بيع الكتب واستعارتها من اقرأنهم، هذا التحمس بات غائبا اليوم أو معدوماً وهذا ما ينقله لي احد مدرسي اللغة الانكليزية في الصف السادس العلمي الذي يعاني من تدهور الثقافة وضعف اللغة الانكليزية عند الطلاب في هذه المرحلة التي تعتبر مفصلية للطلاب مؤكداً لي إن الطالب في الثمانينات الذي كان هو من بينهم يتحدثون اللغة الانكليزية أفضل من معلمي ومدرسي المادة نفسها في هذه الوقت واعزاً أسباب هذا التدهور هو عدم بذل الجهد من قبل الطلاب في القراءة والمطالعة وهجرانهم للكتب التي تشكل جزءا كبيراً من تنمي البنية الثقافية والأدبية عندهم ليست في

هذا التحول في حياة الشباب اليوم يعطي مؤشرات خطيرة لمستقبل مظلم قد يؤدي بتاريخنا المشرف إلى الجهل والتخلف، لذا يأتي هنا دور جميع المؤسسات العلمية والثقافية للعمل على بث الوعي ونشره

مادة فحسب بل في جميع المواد لأن زميله مدرس اللغة العربية يعاني هو الآخر من تدهور حال الطلاب في هذه المرحلة التي لا يستطيع بعض الطلاب فيها إن يعرب جملة تتكون من خمس كلمات.

هذا حال الشباب في وقتنا الحاضر يفتقرون إلى كل شيء ينمي من ثقافتهم بسب وباء التطور والتقدم العلمي فبدل من إن يطالع الشباب كتاباً ما يضيف به شيئاً إلى مخزونه الثقافي والأخلاقي؛ فهو يمضي ساعات طويلة في تصفح الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبدلاً من ارتياد المكتبات والأندية الثقافية والأدبية نجدهم اليوم يفرغون كل وقتهم وطاقاتهم في المقاهي والكازينوهات الليلية ولعب البليارد الدومينو والألعاب الالكترونية التي لا تجلب لنا ألا المشاكل العائلية والاجتماعية.

هذا التحول في حياة الشباب اليوم يعطي مؤشرات خطيرة لمستقبل مظلم قد يؤدي بتاريخنا المشرف بالعلم والحضارة إلى هاوية الجهل والتخلف، لذا يأتي هنا دور جميع المؤسسات العلمية والثقافية للعمل على بث الوعي ونشره عبر وسائل الإعلام المختلفة على إن ما يجري اليوم بحالنا هو من صنيعة أيادٍ خارجية همها الوحيد هو إبعاد أبنائنا عن المبادئ التربوية والآداب الإسلامية التي يجب أن يتحلّى بها الشباب، لذا علينا نحن كشباب الانتباه إلى الشبكة التي تحاك من حولنا وإسقاطنا في مصيدة وباء التخلف.

جنّة النعيم

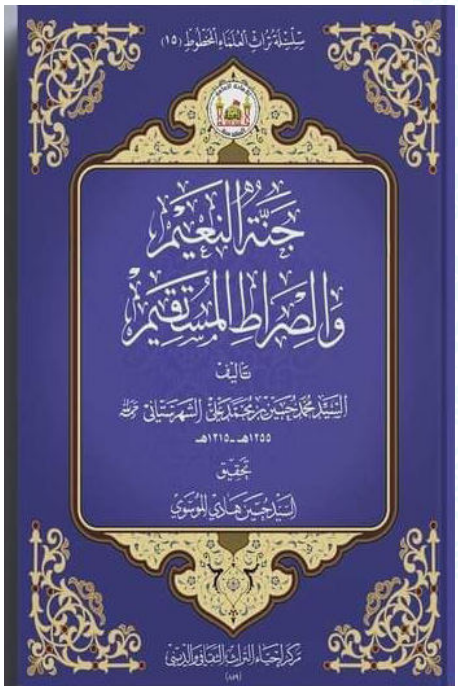

قراءة: ضياء الاسدي

من الكتب المعتبرة والقيمة المشتملة على خلاصة الاستدلال العقلي والنقلي في إثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام) كتاب (جنة النعيم والصراط المستقيم) لمؤلفه السيد محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) 1255هـ - 1315هـ، تحقيق السيد حسين هادي الموسوي.

منهجية المؤلف في الكتاب:

١- التوسّط في طرح المطالب العلمية الدقيقة لتقريب هذه المسائل المهمّة إلى الشريحة الأعظم من المجتمع، والتي تميل عادةً إلى الاختصار وتجنّب التطويل والتفصيل.

٢- اشتمال الاستدلال على الأدلّة العقلية والنقلية، كطريقة المتكلّمين الذين يجمعون بين الدليل العقلي والنقلي القطعيين، واعتمد في الاستدلال على الأدلّة الأربعة من الكتاب والسنة والإجماع والعقل، المتّفق على حجّيتها.

٣- الإنصاف في الطرح، والمحورية في البحث، حيث ركّز المصنّف على أهمّية إثبات شخصية الخليفة الأوّل من بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإنّ النزاع يرتفع لو ثبت صحّة خلافة أحد طرفي النزاع.

٤- التنظيم المتميّز والانتقال السلسل في المباحث: وتجد ذلك جليّاً في تقسيمه لهذه الرسالة، حيث قسّمها إلى: (مقدّمة، وخمسة فصول، وخاتمة).

٥- الاعتماد على مصادر الطرفين، وذلك لكون الكتاب موجّهاً لعامّة المسلمين من الخاصّة والعامّة، فاستدلال المصنّف للخاصّة لزيادة إيمانهم وإطمئنانهم بالحقّ، وللعامّة لإقامة الحجّة عليهم.

والكتاب من إصدارات مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة.

صدر حديثاً

المصابيح

صدر حديثا عن مركز الفكر والابداع في قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة العباسية المقدسة الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة من كتاب المصابيح لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، الذي جاء بخمسة أجزاء تضمن شرح أدعية مختارة من الصحيفة السجادية ودعاء أبي حمزة الثمالي..

قيد التحقيق

دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام

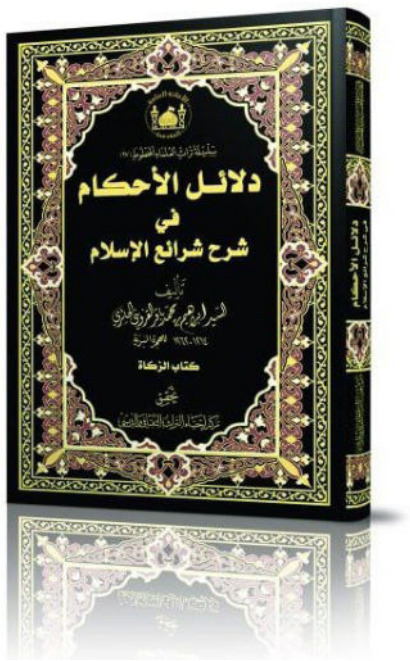

يعد كتاب (دلائل الأحكام) من الكتب الفقهية التي لاقت اشتهاراً وقبولاً كبيراً في المجامع العلمية والحوزات الشريفة منذ تأليفه وإلى اليوم.

وقد تميَّز باختصار العبارة مع المحافظة على العمق العلمي والإحاطة التامَّة بالمَسَائل الفِقْهيَّة محلِّ البحث، مع الأسلوب الكتابي السلس، والتعبير الدقيق؛ لذا فقد احتل الكتاب مساحةً كبيرةً في الميادين والأبحاث العلمية فتوفَّرت الكثير من نسخه المخطوطة رغم مرور (١٨٢) سنة على رحيل مؤلفه، طيَّب الله ثراه.

فيما سيتم اصدار باقي الكتب من الموسوعة التي هي قيد التحقيق تباعا عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وضمن سلسلة تراث العلماء المخطوط.

يرويها/ أحمد الكعبي

قصّة موقف
الشيـخ أحمد الوائلي
عـنـوان لـمـن أراد الالـتـزام بالخدمة الحسينية

حدثني ذات يوم الراحل الشيخ جاسم النويني الطويرجاوي (طيّب الله ثراه) عن موقف بينه وبين عميد المنبر الحسيني الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله تعالى)، حين التقى به في العاصمة بغداد وذلك في مطلع السبعينات من القرن الماضي.

يقول النويني: كنت أتناول وجبة طعام الغداء في مطعم شعبي قريب من دكاني في منطقة الشورجة، وأثناء ما أنا مشغول في الغداء إذ جاءني صبي يقول لي "عمو" ذلك الرجل يريدك نظرت إلى باب المطعم واذا به سماحة الشيخ الفاضل الوائلي، قمت من فوري وخرجت من المطعم وتبادلنا التحية والمصافحة والسلام، ثم قال لي الشيخ أين دكانك؟

أخذته وفتحت الباب واستقبلته بحفاوة واحترام وجلس الوائلي وقال لدي قضيتان.

الأولى: لدي مجلس في دار الحاج حسين الشاكري في بغداد من وفاة السيدة زينب (عليها السلام) إلى شهادة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وأردتك أن تقرأ معي مقدمة في كل ليلة أمام الجمهور الحسيني ماذا تقول، فقلت لي الشرف والفخر والعز أن أكون في خدمة مولاتي العقيلة (عليها السلام) وسيدي الكاظم (عليه السلام).

قال الثانية: لدي ملاحظة لكم شيخ جاسم وانتم من المنبريين الواعيين المقبولين لدى آل محمد (عليهم السلام) وعند الناس، فقد رأيتك اليوم وانت تتناول الغداء في المطعم أمام العوام وهذا غير صحيح لأنك صاحب رسالة ومنبر تنشد أمام الناس وهناك ممن يتأثر بك وبكلامك وشخصيتك والتزامك لذلك اطلب وجبة الطعام والشراب الى محالّك ثم أغلق الباب وعندما تكمل الوجبة افتح باب المحال وانت في موضع الاحترام والتقدير.

وهذا مما أراه مناسباً لكم مع خالص الود و الاحترام مني ولكل خادم سواء أكان شاعراً أو رادوداً أو خطيباً والسلام .

يقول النويني: بقيت وصيته تلك (رضوان الله تعالى عليه) في مسيرتي المنبرية إلا ما ندر في بعض الأحيان الضرورية.

رحم الله تعالى الفقيد الشيخ أحمد الوائلي والحاج جاسم النويني وحشرهما الباري مع آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم).

والشيخ الوائلي: هو أحمد بن حسون بن سعيد بن حمود الوائلي الليثي الكناني (١٩٢٨- ٢٠٠٣) الخطيب الحسيني اللامع وعميد الخطباء الحسينيين، والشاعر والأديب المفوّه، ويلتقي نسبه مع نسب رسول الله (صلى الله عليه

> «بقيت وصيته تلك (رضوان الله تعالى عليه) في مسيرتي المنبرية إلا ما ندر في بعض الأحيان الضرورية»

وآله) في الجد: كنانة بن خزيمة بن مدركة ، وقد اشتهرت عائلته بآل حرج نسبة إلى جدهم الأكبر (حرج).

أما الشيخ النويني: فهو الشيخ جاسم ابن الشيخ عبد العظيم ابن الشيخ طاهر النويني الغراوي الطويرجاوي، المولود في قضاء طويريج بمدينة كربلاء المقدسة عام (١٩٣٤ م)، والمتوفى فيها عام (٢٠٢٠).

ويُلقب النويني بشيخ الرواديد الحسينيين، إذ يُعدّ من الرواديد اللامعين الكبار ومن روّاد المنبر الحسيني، وامتاز بخلقٍ عالٍ ووفاءٍ وتواضعٍ، وقد شغل الساحة الحسينية خلال نصف قرن من الزمن.

مرجعية الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري النجفي قدس سره

إعداد/ فضل الشريفي

الشيخ مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى الأنصاري، (١٢١٤ ـ ١٢٨١ هـ) الشيخ الأعظم الذي يعود نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، وهو أحد كبار فقهاء الشيعة في القرن الثالث عشر، وقد تصدى للمرجعية بعد صاحب الجواهر. واشتهر بالشيخ الأنصاري والشيخ الأعظم ولُقب بخاتم الفقهاء والمجتهدين، وأدّى تجديده لبعض نواحي التفريعات في علم الأصول إلى تطورٍ في علم الفقه، ويُعتبر كتاباه الرسائل والمكاسب من الكتب الأساسية في الدراسة الحوزوية، والفقهاء الذين أتوا بعده من تلامذته قاموا بتطوير منهجه وآثاره عبر إضافة شروح وتعليقات عليها. توفي سنة ١٢٨١ هـ، في النجف الأشرف، ودفن في الحرم العلوي.

يقول الشيخ محمد رضا المظفر في مقدمته لكتاب الجواهر في ضوء هذا الحدث:

دخل الأنصاري على صاحب الجواهر وهو ملا مرتضى، وخرج وهو الشيخ مرتضى، وحينما تسلم الشيخ الانصاري هذا الأمر؛ كتب الى المولى سعيد العلماء المازندراني (ت ١٢٧٠ هـ) وهو في ايران ، بما مضمونه أننا حينما كنا ببحث الاستاذ شريف العلماء كنت أنت الأعلم، فالواجب تقلديك، فأجاب الأمر كما تفضلتم كنت الأعلم حينما كنت مشغولاً بالدراسة وأنا الآن مشغول بفض النزاعات وحل المشكلات والشؤون العامة. والواجب على الطائفة تقليدك وتسلمك زمام المرجعية.

فقصد الشيخ مرقد أمير المؤمنين عليه السلام فأستجار به داعياً أن يسدده الله من الزلل ومهما يكن من أمر فقد تقلد الشيخ الانصاري زعامة الأمة، وأعتلى سدة المرجعية، وتولى قيادة الحوزة العلمية، وبذلك دأب على بناء الصرح الجديد لكيان النجف العلمي حيث تصدى للبحث والتدريس العالي، وتخريج أساتذة الشرع الشريف فقهاً وأصولاً ورياضة أخلاقية، وعرفاناً، وحين تعهد بتربية جيل الشباب حتى يبلغ كل منهم درجة الاجتهاد.

وفي أول عمل له بعد التدريس أن وضع الأموال والحقوق الشرعية والصدقات في مواضعها المفروضة في الكتاب والسنة.

وحين واظب على المستحبات ـ فضلاً عن الواجبات ـ فإنه يريد أن يكون قدوة للآخرين في جزئيات حياته وكلياتها وله في هذا المناخ قصص وأحاديث وأمثال تدل على ورعه وتقواه، وتوصلك الى عوالم زهده النقي الخالص، وقد كتبت ودونت، واتخذت منهجاً لمراجع الأمة الأعلام فيما بعد ومن أبسط الاستدلال على ذلك أن يتبرع أحد المحسنين من مقلديه مبلغاً لشراء دار سكني. فأخذ المبلغ وأشترى بها داراً وبيتاً لله تعالى وهو مسجده الكبير في (محلة الحويش) من له النجف وهو قائم حتى اليوم.

وبعد مائة عام من شرائه جدد وعمر، وقد أرخ تجديده، وأثنى على مؤسسة الشيخ محمد علي اليعقوبي بقوله:

ذا مسجد أسسه المرتضى وقام في توطيد أركانه
واليوم قد جدده معشر حضوا من الله برضوانه
على الهدى جدد أرخ كما على التقى تأسيس بنيانه (١٣٦١ هـ)

وقد رقم هذا التاريخ بالقاشاني في مدخل جامع الشيخ الانصاري .

تلامذته

أجمع مؤرخو حياة الشيخ الانصاري أن تلامذته في كل دورة من الدروات قد بلغوا الألف من مختلف القوميات والبلدان وأصقاع الارض، وان عدد المجتهدين الذين تخرجوا خمسمائة مجتهد، عدا أولئك المجتهدين الذين لا يتظاهرون بالاجتهاد في زمانه وكل الأزمنة، وفي هذا الضوء لا يمكن حصر أسماء أولئك من مختلف الجنسيات ولكننا نشير الى البارزين المعروفين ممن نال درجة المرجعية تسنمها أو تسنمها فهو مرجع بالفعل، وذلك أن عديدين من المراجع يبتعدون عن منصب المرجعية خوفاً وحذراً من تحمل هذه المسؤولية الكبرى. بين يدي الله عز وجل ؛ وتقدم هذا الكشف بالطلاب نموذجاً:

١ـ المجدد السيد محمد حسن الشيرازي (ت ١٣١٢ هـ).
٢ـ الميرزا حبيب الله الرشتي (ت ١٣١٢ هـ).
٣ـ الشيخ محمد حسن المامقاني(ت ١٣٢٣ هـ).
٤ـ زعيم الاحرار الشيخ محمد كاظم الاخوند (١٣٢٩ هـ).
٥ـ المحقق الشيخ محمد حسن الأشتياني (ت ١٣١٩هـ).
٦ ـ السيد حسن الترك (الكوه كمري) (ت ١٢٩٩ هـ)
٧ـ الشيخ جعفر التستري / العالم/ الواعظ/ المتعظ (ت ١٣٠٣هـ)
٨ـ الشيخ حسين الكربلائي التستري.
٩ـ الميرزا أبو القاسم كلانتر (ت ١٢٩٢ هـ).
١٠ ـ المحقق الشيخ هادي الطهراني (ت ١٣٢١ هـ).
١١ـ المرجع الشيخ محمد طه نجف (ت ١٣٢٣ هـ).
١٢ـ الأخلاقي الشهير ملا حسين قلي الهمداني (ت ١٣١١ هـ).
١٣ ـ الشيخ عبد الحسين نجل صاحب الجواهر، مرشح للمرجعية زمن أبيه.
١٤ـ الميرزا عبد الرحيم النهاوندي (ت ١٣٠٤ هـ).
١٥ـ المرجع الحاج ميرزا حسين الخليلي (ت ١٣٢٦ هـ).
١٦ ـ الشيخ محمد المعروف بالفاضل الشربياني (ت ١٣٢٢ هـ).

أما أسرع طلابه الأعلام لحوقاً به فهما اثنان: الأول الفقيه المتبحر الشيخ أغا حسن النجف أبادي (ت ١٢٨٢ هـ)، الثاني: العلامة الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي (ت ١٢٨٣هـ).

الى روح الشهيد السعيد
(محمد عمران حبيب الجليحاوي)
وكان بطلا مخلصا.. للوطن والمقدسات

حيدر عاشور

لم تمس حياته البكر رعب وحش روض الناس ترويضا بطيئا، فصنع من أجسادهم قبورا جماعية بلا شواهد.. وزبانيته يدرسون الأحياء الذين استأنسوا الترويض فن سعادة البقاء رغم انوفهم، وبقبول الظلم كنوع من الفرح، ويضغطون من وقت لآخر على مقود خيرات البلاد فيضعون السم فيه كي يشلوا حركة الثائرين من داخل الوطن، ويجهضون حركة التوابين في الخارج. كان " محمد الجليحاوي" ينتظر مثل ملايين المنتظرين ساعة الفرج بإزاحة كابوس السلطة الجاثم على صدور أهالي مدينة كربلاء بصورة خاصة، ورغم صغر سنه كان يفكر بالمقاومة والانتماء للوطن والدين.. والاخلاص لمدينته المقدسة وجميع المقدسات.. فنما في داخله كبرياء راعد ضد كل من لا يحب مدينته ووطنه ومذهبه.. وظهرت عليه جرأة كلامية وقوة تكفيان للدفاع عن معتقداته.

وكبر مشهد الكبرياء في كل كيانه مع مرور سني عمره نحو النضوج والاختيار الصحيح، والانهماك في قضايا عصره التي جمعت السلطتين الدينية والمدنية، لأنه التحم بهذا الواقع وصار جزءا منه. ولكن اختياره للعقيدة والمذهب أوقعه في صراع عنيف في طموحاته، فأحيى هذا الصراع في نفسه شوق اللقاء الحقيقي بالله عز وجل، وهذا لا يتحقق الا بالاستشهاد. فرفض الواقع المزرى للوطن والتمرد عليه بمحاربة مفاهيمه الفاسدة، بالانتماء الى من هم قادرون لمواجهة قوى الظلم، وتقويم الاعوجاج النفسي والاجتماعي بسطوع بدرهم الذي أسسه رجال العِلم والمعرفة ليكون بدرا من بدور هذا الوطن الذي امتلأ بالفاسدين حد التخمة.. ومجاهدا يحمي المظلومين ويدافع عن الارض بكل ما اوتي من قوة.

كانت هذه هي بداية الالتزام والاخلاص الديني والوطني.. فنذر روحه لهما. ومنذ ذاك حمل ايمانه بالله، وانطلق مع البدريين يحارب الفساد. دوى صوته في قضاء الحر بمدينة كربلاء المقدسة، وتعالت صرخته لاستجابة لنداء دفاع الجهاد الكفائي الذي أعلنه السيد علي السيستاني لمحاربة (داعش) لمحاربة عصابات (داعش) الاجرامية) ومنع انتشارها في البلاد. ومضى مع الملايين المتجحفلة للقتال وهو يردد:

– مرحى لحشد الله الذي اجهض جيش الخرافة باسم الله، باسم العراق، باسم الجهاد الكفائي، بالدم.. هب أيها "الجليحاوي" واصرع طغاة (داعش) وبدد ليلهم بالضياء من أجل ان الارض والشرف والمقدسات.. أيها العراقيون ايها الاحرار في العالم.. فلتحرسوا الحشد الشعبي بأحداق العيون.. فلولاه لكنتم في حضن زمن الخرافة واحلام ذباحة البشر وورثة قطع الرؤوس...

لم يصدق نفسه، وهو يخوض أعتى القتال، دون الشعور

بالخوف او التردد وهو يعانق الموت، ويصارع قوى شريرة تجمعت وتشكلت حتى اصبحت كأنها قدر لا يمكن رده الا بفتوى عظيمة وقوة الهية أعظم.. أنها قوة الظلم الهدامة التي انحدرت من أبناء الزنا والبغايا، دائما ما تكون قوتهم غير مرئية يقودها منحرفون ومن لا اصل لهم. يهبون كعاصفة هوجاء تدمر كل شيء جميل وثابت أمامها، تحطم بيوت أمنة. وما دام لكل شيء قوة يقابلها قوة ردت فعل مشابهة، كانت القوة الجديدة قد صدرت عن صرخة مدّوية مشتركة من ابناء العراق الواحد. فبين مئات المجاهدين كان "محمد الجليحاوي" مجاهدا بدريا استثنائيا بكل صفاته القتالية والاخلاقية والدينية، له صرخة تشبه قنبلة الجليد التي لا يُسمع لها انفجار، ولسان حاله يقول في بدء كل معركة كأنه يخاطب معشوقه ومثله الاعلى الامام الحسين(عليه السلام): ان مت يا سيِّدي، أعلم اني سقطت شهيدا من أجلك لأزيح أشواك الحقد "النواصب، والسلفية" من طريقك، ولكي يكمل الحشد المقدس من بعدي الى نصر محقق.. سيروا يا ابناء المرجعية الدينية على جسدي واطردوا(داعش) التكفيري.. أستشهد على سواتر الصد وسوح المعركة، لكنني أولد من جديد من رحم الفتوى السيستانية، ومن بين ألاقمار البدرية، متوجا بشرف الشهادة، وأصنع للتاريخ المذهب والوطن كبرياء.

في تلك الايام فكر بتلك العلاقة العميقة الوطيدة بين الفتوى والاستشهاد، وأن الجهاد فرصة لا تتكرر بهذا الصفاء الالهي بعد داهمت اقدام (داعش) اللعينة بعضيا من مدن العراق، الذين عبروا اليها آلاف الاميال ليسلبوا ضحكة الاطفال ويذبحوا مستقبل الشباب، ويعتدوا على شرف النساء، ويبذروا سمومهم –الداعشية– في نفوس الناس. فخاض أغلب معارك تحرير ارض الوطن، ناذرا روحه فداء عن الشرف والمقدسات، فقاتل ببسالة وشجاعة ولقن العدو(الداعشي) وبال صرخاته التي تشبه قنبلة الدمع التي لا يرى لها انسياب.. كل جهاده كان في سبيل الوطن والمذهب فابعد عن طريقه كل اصناف الرياء والتفاخر.

قليلا ما كان يذهب الى عائلته ليرى أبناءه الاثنين وزوجته، وفي اللحظات التي يشعر بها بالرحيل كان يتصل ويودع الجميع ولكنه ينفذ بقوته وما كتبه الله من بقاء منتصرا مرفوع الرأس. فقد كان يتعجل ان يرى نفسه شهيدا، وينام في حدباه ليلة بضريح بطل الطف وناصر الامام الحسين(عليه السلام) الحر الرياحي. فكان كلما يزور مشهد الحر يرى نفسه مسجى قرب شباك جدثه الطاهر.

لم يطل الامر طويلا حين جاء نداء الاستغاثة من مقر الحشد العشائري بمحافظة صلاح الدين بعد ان داهمت المقر عناصر (داعش)، وذبحوا كل من تصد لهم من ابناء عشائر المحافظة.. فرسم مع المجاهدين خطة تطويق العدو بعد تقدم في العمق وشق ممرات آمنة وتحرير جوانبها بعرض سبعة كيلومترات لتطويق وتحرير قضاء الدور شرقي مدينة تكريت. وقد كلف مع مجموعته من الدخول الى عمق ثمانية عشر كيلومترا باتجاه القضاء وتمكن من شق طرقها من جسر (ابو شوارب) عبر قرية البوخدو – مسقط رأس المجرم البغدادي– مرورا بقرى (الجلام، البو دلف) وتحريرها.. مما جعل قيادة الحشد الشعبي تشير اليه ببطولات انفرادية لا نظير لها في الشجاعة والذكاء، فانه ابن كربلاء والمقدسات.

وهذا الاخلاص للوطن والمقدسات ورثه من طينة كربلاء المخلصة لشهيدها المخلد والازلي والذي تخرجت من مدرسته اجيال كثيرة تحارب الظلم وتلوي ايادي الطغاة وتكرم كل من ينادي السلام عليك يا سيد الشهداء.. فكانت مهمته صعبة في تطهير قضاء تكريت والقرى المحيطة به (عرب آلبو خدو) فهذه المناطق رغم استغاثة أهلها بالمرجعية الدينية العليا، واستطاع

«كان مجاهدا بدريا استثنائيا بكل صفاته القتالية والاخلاقية والدينية، له صرخة تشبه قنبلة الجليد التي لا يُسمع لها انفجار، ولسان حاله يقول في بدء كل معركة كأنه يخاطب معشوقه ومثله الاعلى الامام الحسين عليه السلام»

رجالها ان يطردوا (داعش) ويمسكوا الارض وينظموا حشد العشائر ليكون هو المراقب القوي لتحركات المنطقة الا أنها لا تخلو من الخونة من أهلها وهم يعتدون على ابنائهم لانهم في الحشد الوطني العشائري.. وهذا الهجوم ليس الاول ولن يكون الاخير ما لم يطهر الحشد الشعبي المنطقة باسرها بل كل مناطق محافظة صلاح الدين هي قنبلة موقوته للخيانات.. دخل البدريون هذه المنطقة ورفعوا علم العراق على مركز تكريت والمجمع السكني والجامعة بكل كلياتها.. والى جانبه يرفرف علم الحشد كعنوان ان المدينة آمنة نوعا ما.. أما (الجليحاوي) لم يثق بهؤلاء الدواعش، وكأنه يشم رائحة الخيانة تحيط بالمنطقة، خوفا على المجاهدين المرابطين على سواتر الصد.. خرج لتطهير وتفتيش قرية (آلبو خدو) فهي الاخطر وسمعتها في بتأييد النصرة والسلفية ومجرمو القاعدة تسبقها فهم مع كل من لا يحب العراق، ومع من يكره ويحقد على كل شيعي.. فأيادي أغلب أهلها ملطخة بدماء الابرياء فهم ملوك القصابة البشرية يذبحون الانسان على انتمائه كأي حيوان لا قيمة له..

وصل مدخل القرية مع مجموعته بكل حذر ودقة.. حاول ان يتصل بزوجته واطفاله ليسمع صوتهم بعد ان شعر ان هذه القرية ستكون آخر ما يحرر.. احساس غريب بالاستشهاد، فتح جهاز موبايله ولكنه لم يستطع الاتصال فكتب رسالة وارسلها لزوجته:

- زوجتي الفاضلة أنا زوجك الشهيد (محمد عمران حبيب الجليحاوي) أبو أولادك اذا وصل جثماني الى أهلي وشاهدتي جثتي.. كوني زينبية وتذكري مصيبتها وكيف كانت جبلا من الصبر.. لا تبكي عليّ بل افرحي ان اعطيتك لقب (زوجة الشهيد)، واحفظي هذا اليوم الاحد المصادف ٢٤ / ١٢ / ٢٠١٧م والموافق ٦ ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ.. في ذاكرتك ولا تنسيني عند زيارتك الامام الحسين(عليه السلام) قولي له، ان زوجي في رعايتك لأنه يعشقك، وانه استشهد مخلصا لعقيدته فكان شهيد الوطن والمقدسات.

لم يهدأ فشعوره بالاستشهاد يشعره بالاختناق كأنه مخاض ولادة.. فجسمه يرتعد من الوجع.. فعيناه ترى المجاهدين والناس كأنها تودعهم، طافت حول حياته واسترجع بعض ذكرياته وختمها

ببيته كيف سيتركه، فأجب نفسه بالهمس: لا تقلق هم في رعاية أسد كربلاء.. فلم يعد بوسعه أن يفرق بين اللحظة الاتية ولحظة الهمس لذا داهمته فكرة الشهادة الاتية بكل يقينه.

كانت هذه الهمسة الاخيرة الذي مرت بذهنه، بعد عصف هائل لانفجار أحد البيوت التي كان قد وصل على جانبها وتوقف لإحساسه القتالي ان البيت يضم مجموعة من الدواعش.. و(داعش) كانت بنتظاره بكمين الموت الجماعي لعدم قدرتهم على مواجهة البطل الشيعي(محمد الجليحاوي).. سقط رسام البطولات وكانت ابتسامته عامة، لان رأى استشهاده ولم يتراجع، تأقلم مع الاستشهاد وهو يشم عطر الجنة فأكتفى بكفن التراب...

السلام عليك ايها الشهيد السعيد ورحمة الله وبركاته.. السلام عليك يوم ولدت ويوم تبعث حيا..

شريعة الحقوق

من فكر العلامة المحقّق
آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الحق: هو ما يقتضي تحققه، وقد يجب، وهو ما يملكه الشخص لنفسه، وإنما سُمي حقاً لوجوب تحققه، ومن هنا جاء الحق بمعنى الواجب، وكل ما مُتيقّن وقوعه قيل له الحق كالموت مثلا، ولكن أهم من ذلك أنه يُطلق على الذات الإلهية فيُقال أنه الحق.

وأما الحق في المصطلح الفقهي هو الأمر الذي يرى الشرع اقتضاء تنفيذه وجوباً أو اختياراً من باب الأفضلية أو الجواز، مثل حق الفسخ وحق الشفعة وحق التأليف وهكذا.

وحقيقة الحق أنه ملكية ما ليس بأمرٍ ماديّ رغم أن آثاره ماديّة، فعلى سبيل المثال فإن حق الفسخ هو امتلاك الرفض، وحق الشفعة هو امتلاك الأسبقية في امتلاك حصة الشريك، وحق التأليف هو امتلاك الإذن للآخر في الطباعة، فهو إذاً ليس شيء موجود على أرض الواقع، حاله حال الولاية التي هي حق السلطة والقرار والذي يؤدي إلى تحقق شيء ملموس على أرض الواقع، فامتلاك هذه الحقوق هي أمور معنوية وليست مادية وإن كان مؤداها ونتائجها مادية، وليس الحق أيضاً امتلاك المنفعة كما في الإجارة فإنك لا تتملك بالإجارة الدار، بل تمتلك المنفعة وهو البقاء والسُكنى في الدار، لأن المنفعة هي السُكنى وهي مرحلة تأتي بعد مرحلة الحق، فإن لم نقرّ بالحق فلا يمكن تحقق المنفعة، فحق السُكنى شيء والسُكنى نفسها شيء آخر.

أما من أين جاءت الحقوق وكيف وجدت؟ فالواقع أن جميع الحقوق منشؤها من الله (سبحانه وتعالى) من عدّة اتجاهات، فالله سبحانه وتعالى عندما قرر ايجاد المخلوقات ووضعَ القوانين بكل أشكالها فإن ذلك اقتضى أن تكون هناك حقوقاً، فما دام خلقَ الإنسان مثلا وميّزه بالنُّطق والنمو والتطور فإنه فرض معه بشكل طبيعي حقوقاً، فإنه يجوع وبحاجة إلى التنفس وهكذا، والله سبحانه وتعالى الذي "أبى أن تجري الأمور إلا بأسبابها" فإنه بهذا وضع ناموس القوانين في كل صغيرة وكبيرة في دورة الحياة والممات بلا استثناء، ومنها تولدت الحقوق الفطرية والتي تُعرف بالطبيعة، والحق

بطبيعة الحال قد لا يمكن أن تكون بدونه الحياة أبداً، وقد لا يمكن بدونه الحياة الأفضل، فالأول كحق التنفس، والثاني كحق الحرية، وكلاهما حقّان، إلا أن الأول حق إلزامي والثاني حق أخلاقي تفرضه فطرة الإنسان، والأول تفرضه خلقة الإنسان، وقد قال جل وعلا مخاطباً الإنسان الأول الممثل بآدم (عليهالسلام) في قوله تعالى: "إنّ لك ألا تجوع فيها ولا تعرى، وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى" [طه: ١١٨-١١٩].

فالحقوق على ما قدمناه له مراتبه من حيث الأهمية والمقومات، فالأول ما يرتبط بالبقاء والحياة، والثاني ما يرتبط بالحياة المفضلة، وهناك مرتبة أخرى من الحقوق وهي مرتبطة بالتعامل أو التعايش والتي ترتبط بالعلاقات الست: علاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبنظيره وبالمجتمع وبالدولة وبالبيئة، كل ذلك يحتاج إلى تشريع، ومن هنا جاءت الرسالات والرسل لتحمل إلينا الكثير من الحقوق التشريعية والتي يعبّر عنها الفقهاء بالحقوق الجعليّة، أي الحقوق التي تحتاج إلى أن يضعها واضع، وهنا جاء الجعل من قبل الشرع الإسلامي بالتحديد، فالحق إذاً إما فطريّ (طبيعي) أو جعلي (شرعي) ، كما أن الأول له مرتبتان أو محوران، والثاني أيضاً له محوران، فالمحور الأول يتحقق بجعل الشرع تلك الحقوق وافتراضها، والمحور الثاني يتحقق بجعل الإنسان والذي يعبّر عنه بالحقوق المدنيّة أو الوضعية، في قبال الشرعية.

والحقوق التي فرضها الشرع تتوزع على عدة اتجاهات، فمنها أخلاقية ومنها أحكام شرعية ومنها أحكام جزائية، فالأولى في الأعم الأغلب هي حقوق أفضلية لا تصل حد الإلزام، والثانية في الأعم الأغلب هي حقوق إلزامية، والثالثة حقوق إجرائية في الأعم الأغلب، ولا يخفى أن بعضاً من الحقوق الثلاث قد تتداخل فيما بينها فتكّون هذه الحقوق الشرعية في وشاح الأحكام الأخلاقية، وقد تكون الأحكام إلزامية إجرائية أيضاً، وذلك لأن المراحل الثلاث لها درجات، فإذا بدأت بالأول انتهت بالتلاقي مع الثاني وتتضاعف لتلتقي بالثالث، بل أكثر من ذلك فإن للشيء الواحد قد يكون له أكثر من اتجاه: أخلاقي وشرعي وإجرائي، وهذه التقسيمات يمكن ملاحظتها لدى التطبيق.

وأما بالنسبة إلى الحقوق المدنية أو الوضعية فهي تأخذ شرعيتها من العُرف العام أو الخاص والتي للمجتمع دور كبير في التوجه العُرفي، وقد تأخذ شرعيتها من قبل الدولة والنظام، وقد تولّده التراكمات التي تخلقها العادات والتقاليد أو يفرضها الأمر الواقع، وقد يختلف عُرف عن آخر ومجتمع عن آخر وعائلة عن أخرى وبيت عن آخر وهكذا، ولكنها لا تأخذ مجالها الواسع إلا بالممارسة في فترات طويلة لتتحول إلى حق يفرض نفسه، والإسلام لا يخالف ما كان منها لا يخالف الشريعة القائمة على المصالح والمفاسد من بابها العريض وتطبيقاتها الدقيقة، مقدّماً المجتمع على الفرد في حال التعارض فيما إذا لم يكن هناك مخرج للجمع بين الحقّين.

وإذا ما أمعنا النظر في الحقوق فنجدها قد تأخذ تقسيمات أخرى ربما أفرزتها الظروف والتطورات، فقيل حقوق الإنسان، حقوق الطفل، حقوق الحيوان، وغيرها من مُسمّيات، وهذا في الواقع من التكتلات التي تحدث في كل شيء، في الإنسان والحيوان والنبات والجماد وغيرها، فتقول الإنسان الشرقي والغربي مثلا، أو الحيوانات الزواحف والبحرية والطيور وغيرها، والبقولات والفواكه وغيرها، والسوائل والغازات وغيرهما وهكذا، وحتى الفقه فقد أُفرزت الأحكام الشرعية في رزمة العبادات، والمعاملات والايقاعات والأحكام وهكذا، بل نجد اليوم تخرج بعض العناوين كفقه النساء، وفقه البيئة وما إلى ذلك، وهذا لا يعني أن هناك شيئاً جديداً حدث وأن هناك أحكاماً جديدة وضعت بل إن الإسلام دين العصور والأمكنة والمراحل ودين شامل لا يُحدَّد بموقع أو بمجال بل يعم كل حركة وسكون، ولكن الحاجة هي التي تدفع الفقهاء لأن يستنبطوا الأحكام من المصادر المتاحة لهم، سواء الكتاب أو السُنّة أو العقل أو جميعها معاً.

وهذا المفهوم الذي قـدّمناه أشار إليه الإمام زين العابدين (عليه السلام) بايجاز إلا أنه جاء شامـلاً حيث أنه لم يدع جانباً من الحقوق إلا وذكرها إن بشكل عام أو بشكل كلي، نذكر مقدمتها، حيث لا مجال في هذا الموجز من الحديث عن الحقوق جميعها والتي هي موزعة على أبواب الفقه.

صور متخيّلة لـ "7" من كبار علماء الشيعـــة

ميثم الحسيني

نشرت مجموعة "فطرس ميديا" في مدينة قم المقدسة، صوراً متخيلة لسبعة من كبار علماء المسلمين الشيعة بعد إعادة انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي، والذي جاء تزامناً مع احتفال المؤمنين بعيد الفطر المبارك.

وذكرت المجموعة الإعلامية أنها بذلت جهوداً "لإعادة إنشاء صور متخيّلة لسبعة من كبار علماء المسلمين الشيعة بواسطة الذكاء الاصطناعي".

وأضافت أنه "لطالما كانت السلطة الشيعية مؤيدة بوجود العلماء الذين أخلصوا قلوبهم وعقولهم لمحبة آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وكانوا قادرين على إقناع حتى آلات الاستبداد، للعمل في طريق الحق وهدايتهم".

وأكملت حديثها بالقول: "دائماً ما يطرح السؤال في الأذهان كيف بدا وجه هؤلاء خدمة آل علي (عليه السلام) على أرض الواقع، ولكن في هذا اليوم وهذا العصر، وبفضل التقدم في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، يمكننا أخيراً الحصول على لمحة عن وجوه هؤلاء الناس المخلصين".

وتابعت بأن "الصور تعود لعلماء كبار عاشوا في فترات وعهود سابقة، وهم كل من (العلامة المجلسي (ت ـ ١١١٠ هـ)، العلامة الحلي (ت ـ ٧٢٦ هـ)، الشيخ الصدوق (ت ـ ٩٩١ هـ)، نصير الدين الطوسي (ت ـ ١٢٧٤ هـ)، الشيخ المفيد (ت ـ ٤١٣ هـ)، الشيخ الكليني (ت ـ ٣٢٩ هـ)، والشيخ البهائي (ت ـ ١٠٣٠ هـ)".

وأوضحت المجموعة بأن "عملية إعادة إنشاء هذه الصور تمّت بمساعدة التقارير التاريخية لظاهر هؤلاء العلماء، والرسوم الباقية المتعلقة بهم في بعض الحالات، وبالتالي الصور الافتراضية في أوساط المجتمع".

جدير بالذكر أن مجموعة فطرس ميديا سبق وأن أنتجت فيلماً وثائقياً حول سيرة حياة العلامة الحلي (قدس سره) فضلا عن إنتاج العديد من الأفلام الوثائقية والتاريخية حول سير العلماء القدامى، كما وللمركز تعاون مشترك مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في مجال الدراسات الإعلامية وإنتاج الأفلام التي تختص بالتراث الشيعي.

شیخ صدوق، سال ۳۷۰ هجری قمری

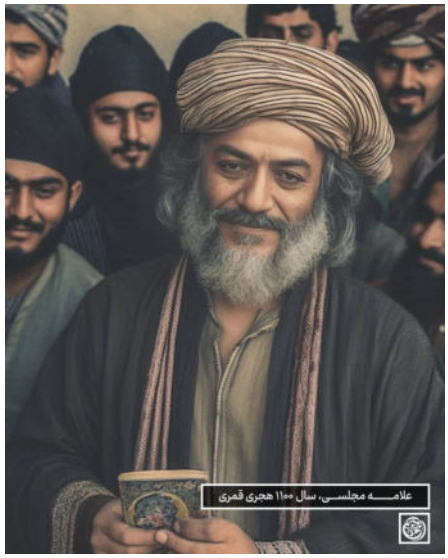
علامه مجلسی، سال ۱۱۰۰ هجری قمری

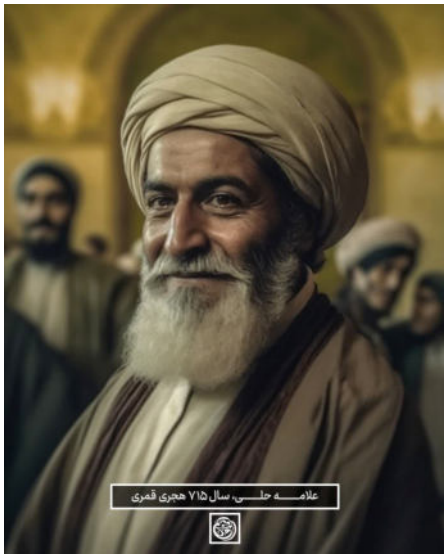
علامه حلی، سال ۷۱۵ هجری قمری

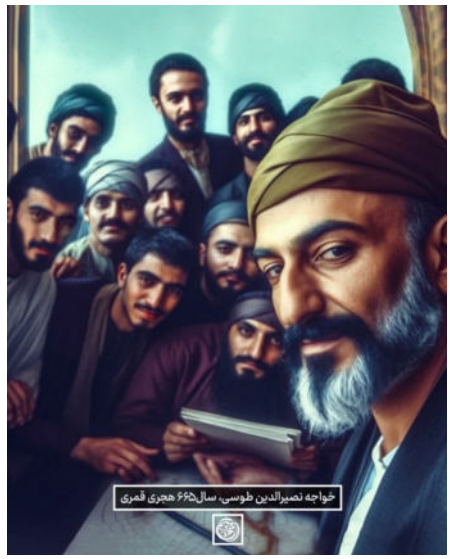
خواجه نصیرالدین طوسی، سال ۶۶۵ هجری قمری

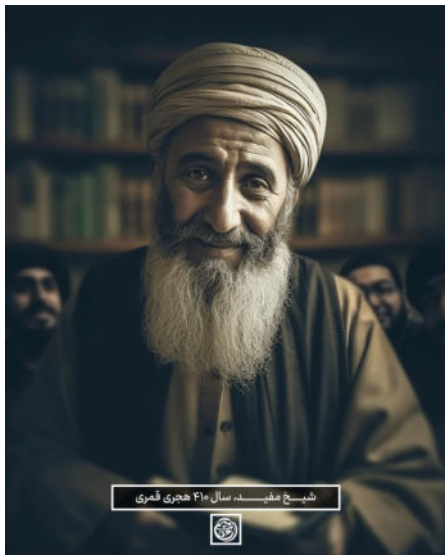
شیخ مفید، سال ۴۱۰ هجری قمری

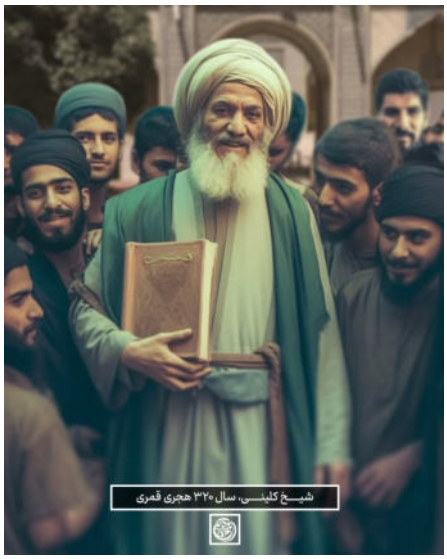
شیخ کلینی، سال ۳۲۰ هجری قمری

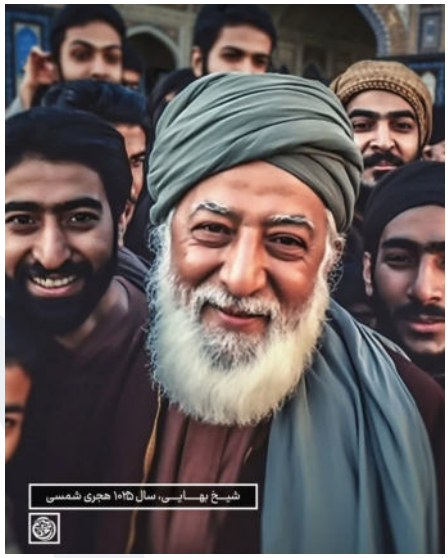
شیخ بهایی، سال ۱۰۲۵ هجری شمسی

روح القيادة؟..

أحد مشاهير الصناعات العالمية كان ينوي تعيين شخص في منصب بشركته فاختار اثنين بعد جملة مقابلات مع العشرات وكانا أكفأ المتقدمين وهما من نفس الجامعة وبذات التخصص؛ فدعاهما لتناول العشاء معه في احد المطاعم.. وبعد العشاء قال لأحدهما: لقد تمَّ تعيينك بالمنصب..فبأعتذرللآخر.

عندها قال الشَّابُّ المرفوضُ للسيد: نحن لم نتحدثْ عن الهندسة، ولا السيارات، ولا الجامعة، تحدَّثنا في الأمورِ العامةفقط،فلِمَتمَّتوظيفصديقيورفضيأنا؟!.

فقال له: لسببين اثنين:الأول: صديقك تذوَّقَ شريحةَ اللحم ثم أضافَ إليها ملحاً، وأنتَ أضفتَ الملحَ قبل أن تتذوقَها، وأنا يعجبني الأشخاص الذين يُجرِّبُونَ الأشياءَ قبل محاولةتغييرها.

والثاني: كان صديقك مؤدباً مع النادلين بقوله: شكراً، وآسف.. أما بالنسبةِ لكَ فكانا غير مرئيين تماماً رغم أنك كنتَمؤدباًمعيفقط!.

فالقائدُ الرائعُ الذي يريدُ أن يتركَ أثراً في عمله عليه أن يتعاملَ مع الجميعِ على أنهم بشر لاعبيد..

وخزة..

صورة حقيقية للأرض من على سطح المريخ على بعد (٥٥) مليون كيلومترا، هذه البقعة المضيئة التي لا تكاد ترى هي موطن البشر، وهذه النقطة الصغيرة هي كل ما لدينا اكثر من (٧) مليار شخصا يعيشون على ذرة في عالم لا ندرك نهايته كل مشاكلنا وطموحاتنا وأحلامنا وأحزاننا مهما بلغ كبرها تنهار خجلاً عندما نعرف هذه الحقيقة.. فنحن ذرة في مُلك الله سبحانه وتعالى وفي هذه الذرة بهذا الفضاء الواسع يتخاصم البشر ويتقاتلون ويأكل بعضهم بعضا!!.

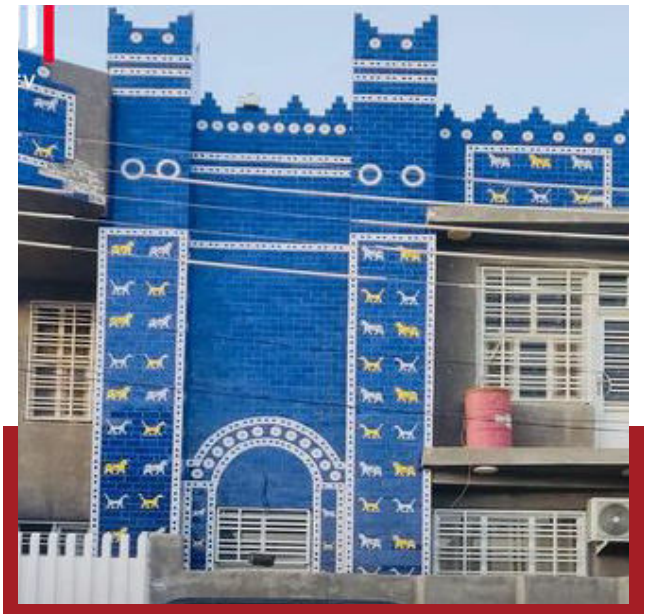

صاحب منزل في مدينة كربلاء يصمم واجهة بيته على غرار بوابة بابل

مقبرة وادي أيمن

مقبرة (وادي أيمن) في كربلاء المقدّسة سنة ١٣٢٣ هجري الموافق لسنة ١٩٠٥ ميلادي..

ويُذكر أنَّ موقعها كان في منطقة باب طويريج الحالية (منطقة مرقد ابن الحمزة وصولاً إلى دائرة أوقاف كربلاء اليوم) وقد أزيلت بسبب توسعة المدينة في خمسينيات أو ستينيات القرن المنصرم.

سوق الفيس بوك يعج بالأكاذيب

يقول الدكتور علي شمخي: "لا يمكن ان نطلق على الاخبار المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي صفة الاخبار فالمضامين تخلط بين (المعلومة) و(الراي) و(التمني) والمصادر هنا اغلبها مجهولة يتقمص كثير من الناشرين فيها دور (المصدر) ويتحدث نيابة عنه وهناك من يحلم في الليل ويتمنى ان يتحقق حلمه في النهار فيكتب منشوره ويزعم انه كتب خبرا وهناك من يكتب الوقائع بما يحب هو والاخر يكتبها بما يكره.. والخبر الحقيقي كما تعلمنا وهو معرف اكاديميا؛ هو معلومة في مكان وزمان معين نحصل عليها من مصدر موثوق".

فمن حقك ان تشكك وان لا تصدق كل ما تقرا في هذه المنابر.

رياء المتعبد

يحكى أنّ رجلاً ذهب للتعبّد في مكانٍ بعيدٍ عن أنظار أهل مدينته، وأخذ يصلي بخشوع، وما إن سمع بوجود أحدٍ من خلفه يقترب نحوه، وإذا به يطيل سجوده، ويحسن ركوعه، ويترنم في صوته، ويدمع عينيه، حيث أراد أن يُري مَن خلفه حسن تعبده.

لكن ما إن اكتشف أنّ الذي خلفه هو (كلب سائب)، وإذا به قد اسودّ وجهه استحياءً من ربّه، وأخذ يبكي ويردد: وا ويلاه ارائي للكلب!..

في الانتظار

حيدر السلامي

البشارة

ما زلت أنتظر مجيئك، أعدّ نفسي لعودتك، أزرع الياسمين على جانبي الطريق، أحمل غصن الزيتون بيميني والراية البيضاء بيساري، أوقد الشموع والبخور وأرسلها مع وريقات الياس في ماء النهر، أنثر الحروف معطرة باسمك في كل مكان، أرسل البطاقات الملونة لكل من أعرفهم ومن لا أعرفهم، أملأ صفحات التواصل بأجمل اللوحات وأرق العبارات، أزينها بالوجوه الباسمة والقلوب النابضة والزهور المتمايلة والأضواء المتراقصة، لا أدعُ جميلاً يَسرُّ الناظرين ويُبهرُ الحاضرين إلا أضعه سروراً وأصنعه حبوراً.

سأخلع معطف الصبر عن جسد العمر وأهرول بعيداً عن نظر الأيام وضجيج الأحلام وزحام الآلام، سأعبر من كدر الوهم إلى صفو الحقيقة، لن أترك لشاعر فسحة موزونة لقول ولا فرصة مقفّاة لجائزة إلا وأنشئ منها درعاً من الوفاء إكراماً ليومك واحتراماً لظلك.

وإنْ من شيءٍ إلا يسجد شكراً ويسبح حمداً لسلامة عودتك، ونهاية وحدتك وانقضاء غيبتك وزوال وحشتك وانفراج كربتك.

يا معز الاولياء ومذل الاعداء ومبير الظلمة ومنير العتمة. فمتى يكون ما هو كائن منك؟ سأظل انتظر البشارة وارتقب الأمارة..

مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني

تعلن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وضمن فعاليات مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي عن إطلاق مسابقة تأليف كتاب عن حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

شروط المسابقة:

1- أن يمتازَ الكتاب بالجِدّة والابتكار.
2- أن يكون متبعاً لأصول المنهج العلمي وضوابط الكتابة.
3- أن لا يكون الكتاب المرسل رسالة جامعية (ماجستير أو دكتوراه).
4- أن يساهم الكتاب في إضافة معرفة جديدة عن حياة السيدة الزهراء (عليها السلام).
5- أن لا يتجاوز عدد صفحات الكتاب (200 صفحة) ولا يقل عن (150 صفحة).
6- أن يكون حجم الخط للمتن (14) وللهامش (12) ونوع الخط (ماي لوتس).
7- يُستبعد الكتاب الذي تتجاوز نسبة الاستلال فيه (10%).
8- أن لا يكون الكتاب قد أُشترك به في نشاط فكري وثقافي آخر.
9- لا تتعهد الجهة الراعية بطباعة الكتب المشاركة بصيغة الكتاب الفردي أو الموسوعي ولها حق النشر بالوقت والآلية المناسبتين.
10- لا تُعاد الكتب المشاركة في المهرجان، وللجهة الراعية الحق في الاحتفاظ بها.
11- آخر موعد لاستلام المشاركات، اليوم الأخير من شهر صفر الأحزان لسنة (1445 هـ).
12- تُستلم المشاركات بصيغة (Word) فقط.

جوائز المسابقة:

1- جائزة الفائز بالمرتبة الأولى (5 ملايين دينار).
2- جائزة الفائز بالمرتبة الثانية (4 ملايين دينار).
3- جائزة الفائز بالمرتبة الثالثة (3 ملايين دينار).

تجدونا على : @ALAHRAR